أخبار التميز

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award For Distinguished Academic Performance

نشرة تربوية ـ العدد الثامن والستون ـ ديسمبر 2011

40 روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
NATIONAL DAY اليوم الوطني
UNITED ARAB EMIRATES الإمارات العربية المتحدة

جائزة حمدان تعتمد خطة تنفيذ «المؤتمر الآسيوي للموهوبين»

المناطق التعليمية تبدأ استقبال الطلبات وتحكيم «الطالب» مطلع ديسمبر الجاري

د. المنصوري: لا تمييز في جودة التعليم بين المدارس الحكومية والخاصة

«حمدان ـ اليونسكو» تنتهي من تحكيم 21 طلباً

طلبة وتربويون: التميز أسمى صور العطاء للوطن

اليوم الوطني الأربعون..
الإمارات تواصل مسيرة النماء والتطور

غلاف العدد

December 2011
العدد الثامن والستون

الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 2651888 فاكس: 2651818
www.ha.ae
E-mail: magazine@ha.ae

أخبار التميز
مجلة تربوية شهرية

رؤيتنا ..
الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
زاهر حسين

هيئة التحرير
سامر صلاح
فاتن مطر
دارين محمود

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
محمد مصطفى

الإشراف الفني
ماهر محمد

جائزة حمدان تعتمد خطة تنفيذ «المؤتمر الآسيوي للموهوبين» 08

«حمدان ـ اليونسكو» تنتهي من تحكيم 21 طلباً 10

السعودية تعرف المحكمين على مستجدات الجائزة 19

الكويت تستعد لبدء تدقيق طلبات ترشيح الدورة 14 20

اليوم الوطني الأربعون.. الإمارات تواصل مسيرة النماء والتطور 04

المناطق التعليمية تبدأ استقبال الطلبات وتحكيم «الطالب» مطلع ديسمبر الجاري 14

د. المنصوري: لا تمييز في جودة التعليم بين المدارس الحكومية والخاصة 22

الافتتاحية

التعليم وديمومة التنمية

● أربعون عاماً منذ إعلان قيام دولتنا الغالية، وبناء الإنسان يحظى بالأولوية في خطط واستراتيجيات حكومتنا الرشيدة، هذه الرؤية العقلانية جعلت التعليم يستأثر بنصيب وافر من اهتمام ورعاية ودعم قيادتنا الطموحة سواءٌ من المؤسسين الأوائل (رحمهم الله)، أو خلفائهم (حفظهم الله)، فكان التطور هو السمة الغالبة على المراحل الانتقالية للتعليم كماً وكيفاً وشكلاً ومضموناً، مما أسهم في تمكينه ومواكبته حاجات الدولة ومتطلبات مراحلها المختلفة في سياق عملية التأسيس والبناء والتنمية والاستمرار، فتحققت بفضله الإنجازات الوطنية الكبيرة على المستويات المحلية والخارجية كافة.

● وأصبح العنصر البشري المواطن من مخرجات هذا النظام التعليمي هو المضطلع بدوره ومسؤولياته الوطنية، والمحرك والمشارك والمنجز في عملية التنمية الوطنية، ولا يخفى على أحد أن معظم قياداتنا الوطنية في مؤسسات الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها، والتي نفخر بها، هي من نتاج تعليم الإمارات.

● إن هذا الإنجاز التعليمي يجدر به أن يستمر، خصوصاً أن النظام التعليمي في الإمارات يمتلك مقومات الوفاء باستحقاقات التنمية المستدامة، وخاصة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية، التي يؤكد أهميتها خبراء التعليم، وقد حددت «اليونسكو» في هذا الإطار أربعة محاور رئيسة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وهي تحسين جودة التعليم الأساسي، وإعطاء المناهج توجهات جديدة، وتوعية الجمهور، وتأمين التدريب، وهي تتطلب شراكة مجتمعية بين قطاعاتها كافة، وتقاسم الممارسات المتميزة، وتشجيع الأدوار التكاملية، والعمل على رفع مستوى الوعي التربوي، إنها متطلبات المرحلة المقبلة من تعليم إماراتي يضمن لدولتنا الغالية ديمومة التنمية.

حفظ الله إماراتنا، وأدام عزها في ظل قيادتنا الرشيدة.

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

Email: magazine@ha.ae

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

اليوم الوطني الأربعون..

الإمارات تواصل مسيرة النماء والتطور

دبي ـ «أخبار التميز»:

تحتفل الإمارات في الثاني من ديسمبر الجاري باليوم الوطني الأربعين للاتحاد، وقد أصبحت الدولة في مراتب متقدمة ليس على المستوى العربي فحسب بل والعالمي أيضاً، كيف لا وهي في العام الجاري احتلت المرتبة الأولى عربياً وإقليمياً في مؤشر التنمية البشرية العالمي والمرتبة «30» عالمياً.

لقد أولت الإمارات منذ قيامها الأولوية القصوى للارتقاء بقطاعات التنمية الاجتماعية، التي تشمل التعليم والصحة والإسكان والبنية الأساسية والرعاية الاجتماعية، وذلك في إطار استراتيجيات طموحة لتحقيق رفعة الوطن ورفاه ورخاء المواطنين.

وركزت الميزانية الاتحادية للعام 2012 على قطاع الخدمات الاجتماعية الذي خصص له 19 ملياراً و700 مليون درهم بتصدره قطاع التعليم الذي استحوذ على 20 في المائة من إجمالي الميزانية بقيمة 8 مليارات و200 مليون درهم لاستكمال تنفيذ إستراتيجية تطوير التعليم في الدولة.

ووصل عدد المدارس الحكومية والخاصة في العام الدراسي (2009 – 2010) إلى نحو ألف و245 مدرسة تضم نحو 700 ألف طالب وطالبة مقارنة مع 74 مدرسة فقط كانت تضم 22 ألفاً و800 طالب وطالبة عند قيام الاتحاد في العام الدراسي (1971 – 1972).

صبغة عالمية

وغدا التعليم ذا صبغة عالمية، بمناهجه الوطنية والأجنبية المختلفة، التي بلغت 18 منهجاً، تدرس كلها تحت مظلة وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وحسب وزارة التربية والتعليم وعبر موقعها الإلكتروني، فإن النظم التعليمية في الإمارات، والتي ظهرت عبر تاريخها الطويل هي أربعة أنواع: الأول: تعليم الكتاتيب أو المطوع، وهذا النوع من التعليم كان سائداً منذ زمن طويل، وقد مارسه عدد كبير من المطوعين والمطوعات، وهم المعلمون القدامى، واعتمد تعليم المطوع على حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية إلى جانب التدريب على الكتابة والخط والإلمام بأركان الإسلام والوضوء، ويوجد نوع متطور من التعليم في المطوع ظهر نتيجة

«إن الإنسان هو الثروة الحقيقية لهذا البلد قبل النفط وبعده، كما أن مصلحة الوطن هي الهدف الذي نعمل من أجله ليل نهار».

«إن هدفنا الأساسي في دولة الإمارات هو بناء الوطن والمواطن، وإن الجزء الأكبر من دخل البلاد يسخر لتعويض ما فاتنا، واللحاق بركب الأمم المتقدمة التي سبقتنا في محاولة منا لبناء بلدنا».

خليفة بن زايد آل نهيان

مسابقة أجمل صورة فوتوغرافية

استمتع بتصوير أجمل اللقطات لاحتفالات اليوم الوطني الأربعين، وارسل إبداعاتك لتفوز بجائزة قدرها 1000 درهم.

شروط المسابقة:

- أن تكون الصورة من عمل المشارك.
- أن تكون الصورة أصلية من دون أي تعديلات باستخدام «الجرافيكس».
- يسمح بمشاركة واحدة لكل شخص.
- أن تكون الصورة الفوتوغرافية بصيغة «جي بي جي»، وألا يتجاوز حجمها 5 ميجابايت (سيتم طلب الصورة عالية الوضوح من الفائزين، لذا يرجى الاحتفاظ بالصور الأصلية ذات الوضوح العالي).

إرسال الصورة الفوتوغرافية مع الاسم الثلاثي ورقم الهاتف إلى الإيميل التالي:

spirit-of-the-union@ha.ae

سيتم اختيار عدد 6 صور فائزة.

فترة المسابقة من 28/11/2011 إلى 3/12/2011.

حقوق الملكية للصورة الفائزة ستكون لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION 40 اليوم الوطني NATIONAL DAY

«إن العملية التعليمية، وبقدر ما حققت من مستويات التأهيل العلمي المختلفة، نراها اليوم في تحد مستمر ومتصاعد، يتطلب العمل الدؤوب في تطوير المناهج، ووضع الخطط الرامية إلى تحقيق المستوى المطلوب في مواكبة تسارع التطور التقني، واستيعاب مستجدات التكنولوجيا الحديثة».

خليفة بن زايد آل نهيان

لاختلاف الدروس التي يؤديها بعض المطوعين، وتنوعها في بعض الأحيان، نتيجة لتنوع ثقافته وسعة معرفته ودرايته، وهذا بطبيعة الحال أدى إلى ظهور تمايز واضح في الدروس التي يتلقاها الأبناء على يد بعض المعلمين القدامى، وقد استمر التعليم في المطوع إلى بداية ظهور التطورية حيث تراجع دوره شيئاً فشيئاً، واختفى من المجتمع بعد ذلك.

حلقات علمية

أما النوع الثاني فهو تعليم الحلقات العلمية وهذا النوع مارسه عدد قليل من الفقهاء والعلماء والمطلعين الذين توفرت لديهم معرفة واسعة في أصول العقيدة والفقه والتفسير والنحو والإملاء والتاريخ والدروس الدينية المختلفة. تعقد في زاوية أو ركن في أحد المساجد أو يخصص لها مكان أو موضع معروف في بيت الفقيه نفسه أو في بيت أحد التجار أو الأعيان في البلدة وقد ازدهرت الحلقات ودروس الذكر في الإمارات منذ فترة طويلة لكن أشهر الحلقات تلك التي أدارها علماء من نجد تواجدوا في رأس الخيمة أثناء الحملة البريطانية الأخيرة عليها سنة 1819، وشهدت مدن الإمارات العديد من أروقة العلم التي قام بإحيائها علماء كبار زاروا البلاد آنذاك وجلسوا يعلمون الطلبة النابهين، وظلت الحلقات العلمية ودروس الذكر مصدراً للعلم والفقه، وقد تخرج منها الرعيل الأول من رواد الإمارات، ثم تراجعت مع ظهور المدارس التطورية وبداية تطور التعليم ودخول المقررات والدروس الحديثة في المدارس التطورية.

تعليم تطوري

أما النوع الثالث فهو تعليم تطوري أو شبه نظامي، وظهر خلال الفترة ما بين 1907، إلى 1953م، ففي هذه السنوات أدى تأثر تجار اللؤلؤ الكبار (الطواويش) بحركات الإصلاح واليقظة العربية، ثم فتحوا المدارس التنويرية في المدن، واستقدموا العلماء لإدارة تلك المدارس والإشراف على تنظيم الدروس وسير التعليم فيها، ومن أشهر المدارس التطورية في الشارقة المدرسة التيمية

«إننا نعمل بصفة مستمرة على تحسين وتطوير الخدمات التعليمية والاجتماعية، وتطوير القطاع الزراعي، والاهتمام برعاية الشباب، ودعم مرافق النقل والمواصلات وإنشاء المطارات والطرق الحديثة والموانئ المتطورة».

خليفة بن زايد آل نهيان

المحمودية سنة 1907م، والإصلاح سنة 1935م. وفي دبي الأحمدية وقد تأسست سنة 1912م والسالمية سنة 1923م، والسعادة سنة 1925م، ومدرسة الفلاح سنة 1926م. وقد شهد التعليم التطوري في إمارة دبي تطوراً ملحوظاً منذ عام 1936م، ففي هذا العام تأسست دائرة المعارف، وهي أول دائرة للمعارف في الإمارات، وقد ترأسها الشيخ مانع بن راشد آل مكتوم رائد حركة الإصلاح في الثلاثينات، وفي أبوظبي تأسست مدرسة آل عتيبة سنة 1930م، وظهرت بعد ذلك عدة مدارس بنفس النمط في مدن الإمارات الأخرى، وقد استمر التعليم التطوري حتى أواخر الأربعينات حيث أدت العديد من العوامل إلى توقف تلك المدارس خاصة مع انتشار الكساد التجاري وظهور اللؤلؤ الصناعي وتأثير الحرب العالمية الثانية على التبادلات التجارية في الخليج العربي مما انعكس ذلك بالسلب على تلك المدارس الرائدة التي تخرج منها النخبة المثقفين من رواد الإمارات وكانت مدرسة الإصلاح القاسمية التي تأسست في الشارقة سنة 1935م قد ساعدت من خلال تميز مناهجها في تطور التعليم من النمط شبه النظامي إلى التعليم النظامي. وعلى أنقاض هذه المدرسة ومن خلال تجاربها التعليمية تأسست أول مدرسة نظامية في الإمارات ألا وهي مدرسة القاسمية بالشارقة.

وأخيراً النوع الرابع وهو التعليم الحديث النظامي، وقد بدأ مع افتتاح مدرسة القاسمية بالشارقة سنة 1953/1954، وهو أول عام دراسي في سلك التعليم النظامي. ظهر في بداية التعليم الحديث أو الحكومي في الإمارات، وكان تعليماً منظماً في مدارس وفصول ومقررات إلى جانب تقويم الطالب ومنحه شهادة دراسية في نهاية العام الدراسي وتطور التعليم النظامي في الإمارات خلال مرحلتين الأولى كانت تعتمد على الحكومات المحلية ودوائر المعارف التي تأسست خلال الستينات.

قيام دولة الاتحاد

أما الانطلاقة الكبرى للتعليم فقد حدثت منذ الثاني من ديسمبر عام 1971م وهو اليوم الذي أعلن فيه عن قيام دولة الإمارات، فتأسست الوزارات الاتحادية ومنها وزارة التربية والتعليم والشباب التي تولت مسؤولية الإشراف على التعليم في مراحله المختلفة وانتشرت خلال تلك الفترة المدارس الحكومية المجهزة بأحدث الأجهزة والوسائل وذات الطراز المعماري الراقي، واستقدمت الدولة البعثات التعليمية من مختلف البلدان العربية لتساهم في تطور التعليم الحديث.

وهكذا شهدت دولة الإمارات خلال تلك الفترة قفزة كبيرة في مجال التعليم أدت إلى زيادة نسبة المتعلمين من بين أفراد الشعب والقضاء على الأمية، ثم حدث تطور كبير في مجالات وأنواع التعليم ومراحله.

الجائزة تحتفي بالمناسبة في قرية التراث بدبي

شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في فعاليات الاحتفال باليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة، والذي يصادف الثاني من ديسمبر من كل عام، وذلك مع عدد من المؤسسات الحكومية في قرية التراث بمنطقة الشندغة في دبي. وقال عبد النور الهاشمي مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في الجائزة رئيس اللجنة المنظمة للاحتفال باليوم الوطني الأربعين: «إن الفعاليات شملت إنشاء مرسم للجمهور بمختلف الوسائل (الألوان المائية والزيتية، والشمعية والفحم، الرمل)، وإجراء مسابقة أفضل لوحة، وإنشاء مجسم لشعار اليوم الوطني الـ 40 لقيام الدولة (روح الاتحاد)، وتصوير تذكاري فوري للزوار مع الجدارية، وتنظيم مسابقة للجمهور على المسرح، ومنح جوائز نقدية فورية، وتوزيع هدايا رمزية». وأضاف الهاشمي: «كما تم تنظيم مسابقة إذاعية يومية استمرت خمسة أيام من الفترة 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر على إذاعة نور دبي، وهي عبارة عن 3 أسئلة يومية مع جائزة 1000 درهم لكل سؤال». وذكر أنه تم تنظيم مسابقة على موقع الجائزة الإلكتروني لأفضل 6 صور معبرة عن الاحتفال باليوم الوطني، وقيمة كل جائزة 1000 درهم. كما نظمت الجائزة احتفائية بهذه المناسبة على مستوى إداراتها.

تصوير: محمد مصطفى

جائزة حمدان تعتمد خطة تنفيذ «المؤتمر الآسيوي للموهوبين»

دبي ـ «أخبار التميز»:

اعتمد مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز خطة تنفيذ «مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادي الثاني عشر للموهبة»، والذي تستضيفه الإمارات في الفترة من 14 إلى 18 يوليو من العام المقبل في مدينة دبي تحت شعار «إثراء الموهبة وتنمية القدرات» بإشراف المجلس الآسيوي للموهوبين. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز الذي عُقد في 24 نوفمبر الماضي بديوان الوزارة بدبي برئاسة معالي حميد محمد القطامي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء الجائزة، وحضور الدكتور جمال المهيري نائب رئيس المجلس الأمين العام للجائزة، وأعضاء مجلس الأمناء.

عبّر معالي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء الجائزة عن اعتزازه بالمكانة التي وصلت إليها دولة الإمارات بفضل السياسة الحكيمة لحكومتها الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، والتي حظيت باحترام وتقدير المجتمع الدولي انعكست على السمعة المتميزة للدولة في المحافل الدولية، وتولّد معها الثقة في قدراتها على المساهمة الفاعلة في القضايا الدولية لاسيما التعليمية منها والثقافية، مما جعلها في صدارة المرشحين للمشاركة في الجهود الأممية الرامية إلى رفاهية وتطور البشرية.

وأكد معاليه أن اختيار دولة الإمارات لتنظيم هـذا المؤتمر يأتي كسابقة على مستوى منطقة الشرق الأوسط والدول العربية مما يضيف إنجازاً في رصيدنا الوطنـي في مجـال تنظيـم المؤتمرات الدوليـة، وتقـدم الجهـود الوطنية في مجال التربية والتعليم.

تظاهرة علمية

وأشار معالي وزير التربية والتعليم

إلى أن المؤتمر يمثل تظاهرة علمية كبيرة حيث سيشارك فيه ما يقارب ألفي شخص من العلماء والأكاديميين والباحثين، وهو ما يكسب الدولة والمنطقة ثقلاً علمياً، ويتيح الفرصة لعدد كبير من خبراء تعليم الموهبة على مستوى العالم لتبادل الآراء حول مستقبل الموهوبين، كما يمنح وزارة التربية والتعليم، وجائزة حمدان اختباراً لرؤيتهما في تطبيق الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين، والتي يدعمها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية راعي الجائزة.

واعتبر معاليه أن المؤتمر سوف يجذب انتباه المؤسسات التعليمية والمجتمعات تجاه ثقافة الموهبة، والطلبة الموهوبين الذين لم تُستثمر طاقاتهم بالشكل الملائم، مؤكداً أنه على ثقة بأن مؤتمر دبي سيخرج بنتائج مؤثرة ستنعكس إيجاباً على خطط النهوض بقطاع الموهوبين على مستوى قارة آسيا، ودول المحيط الهادي.

خطة

من جانبه أوضح سعادة الدكتور جمال محمد المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء والأمين العام للجائزة رئيس اللجنة العليا المنظمة أنه تم استعراض

القطامي: المؤتمر يجذب انتباه المؤسسات التعليمية والمجتمعات تجاه ثقافة الموهبة

خطة تنفيذ المؤتمر في اجتماع مجلس الأمناء حيث اطلع المجتمعون على التفصيلات الخاصة بالتنظيم، ومحاور المؤتمر وأهدافه، والتوقعات بالنسبة لحجم المشاركة وأساليب التسجيل، وتنظيم الملتقى الطلابي، والحملات الإعلامية والتسويقية، وكافة الأمور الأخرى.

ونوه إلى أن عمليات التنسيق

د. المهيري: 500 طالب يشاركون في ملتقى الأطفال والشباب

والتعاون مع المؤسسات والأجهزة الحكومية ذات العلاقة ستكون على أعلى مستوى لضمان جودة التنظيم، وتحقيق المؤتمر لأهدافه، مؤكداً أن هذا الحدث سيتم تنظيمه في مركز دبي التجاري العالمي، وهو يكتسب أهمية دولية من واقع خصوصيته في مجال الموهبة، ومظلته المجلس الآسيوي للموهوبين، واتساع قاعدة المشاركة فيه.

وأضاف أن برنامج المؤتمر سيشمل أوراق عمل رئيسة، إضافة إلى عروض تقديمية، وورش عمل، وجلسات حوارية ونقاشية وندوات، إضافة إلى ملتقى الأطفال والشباب، والذي سيشارك فيه 500 طالب من مختلف دول قارة آسيا والمحيط الهادي، مشيراً إلى أن المؤتمر سيطرح عدة موضوعات مهمة في مجال الموهبة للتداول والنقاش في مجالات الكشف والقياس والمناهج والتدريس، والاحتياجات الاجتماعية والنفسية، وبيئة التعلم والتفكير الإبداعي.

وذكر الدكتور المهيري أن اللجنة العلمية برئاسة الدكتور محمد البيلي نائب رئيس المجلس الآسيوي للموهوبين بدأت في إجراءاتها نحو استقطاب المتحدثين الرئيسيين، ومقدمي أوراق العمل، والوفود المشاركة، وقد تم إطلاق صفحة إلكترونية للمؤتمر على «الويب» باللغتين العربية والإنجليزية تقدم معلومات وافية عن الحدث إضافة إلى خدمات التسجيل والمشاركة، وعنوانها:

www.giftedness2012.com

تبدأ الزيارات الميدانية في ديسمبر الجاري

«حمدان ـ اليونسكو» تنتهي من تحكيم 21 طلباً

متابعة: سامر صلاح

انتهت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم ـ اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين من تحكيم 21 طلب ترشيح، وهي المرحلة الثانية والأخيرة من تحكيم الجائزة الدولية، فيما تبدأ في أول ديسمبر الجاري الزيارات الميدانية للمشاركات المرشحة للفوز، للوقوف على مدى تطبيقها الفعلي لممارساتها.

وقال الدكتور خليفة علي السويدي، ممثل مجلس الأمناء في اللجنة الدائمة لتحكيم الجائزة الدولية: «إن عملية التحكيم تمت بسلاسة وتفاهم وتجانس بين أعضاء اللجنة، كما شهدت نقاشات عميقة في مواضع الاختلاف التي قد توجد في بعض الملفات للوصول إلى صيغة يتفق عليها الجميع».

وأضاف الدكتور السويدي: «إن (جائزة حمدان ـ اليونسكو) تستهدف دعم وإفادة العاملين على تحسين أداء المعلمين بغية تحقيق أهداف التعليم للجميع، كما أنها تسهم في تيسير تشاطر ونشر الممارسات المتميزة المتعلقة بالمعلمين على الصعيد العالمي».

وذكر ممثل مجلس الأمناء في اللجنة الدائمة لتحكيم الجائزة الدولية أن عملية التحكيم ورصد الدرجات كانت بوجود أعضاء اللجنة الدائمة، وهم: ممثل عن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وممثل عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، والمنسق العام للجائزة الدولية.

وتوجه الدكتور السويدي بالشكر إلى أعضاء لجنة التحكيم على ما بذلوه من جهد في سبيل إنجاح سير العملية التحكيمية، وضمان الشفافية فيها، منوهاً إلى أن جائزة حمدان ـ اليونسكو الوحيدة من بين جوائز المنظمة الدولية التي تحكم في خارج «اليونسكو»، وهذا دليل على الثقة في الجائزة.

تمثيل جغرافي

وقال الدكتور علي سعيد الكعبي، منسق عام الجائزة وعضو اللجنة الدائمة للتحكيم: «إنه في المرحلة الثانية من عملية التحكيم تقوم لجنة تحكيم دولية باختيار الفائزين بالجائزة وتتشكل من اللجنة الدائمة، واللجنة المؤقتة (غير الدائمة)، وتتكون لجنة التحكيم الدائمة من 3 أعضاء دائمين هم: ممثل المدير العام لمنظمة اليونسكو وممثل أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بالإضافة إلى المنسق، فيما تتكون لجنة التحكيم (غير الدائمة) من أعضاء غير دائمين من المهنيين البارزين المتمتعين بمستوى رفيع من المعارف والخبرات ذات الصلة بالقضايا المتعلقة بالمعلمين، وينبغي أن تعبر عضوية هيئة التحكيم عن الطابع العالمي للجائزة، فتتسم بالتمثيل الجغرافي لجميع مناطق اليونسكو (أفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادي، وأوروبا وأمريكا الشمالية، وأمريكا اللاتينية والكاريبي)، ويشكل التوازن بين الجنسين أيضاً اعتباراً رئيساً في هذا الصدد».

د. خليفة السويدي: عملية التحكيم تمت بسلاسة وتفاهم وتجانس بين أعضاء اللجنة

وحول تنفيذ إجراءات التحكيم واختيار الفائزين قال الدكتور الكعبي: «إنه يتم إعداد قائمة أولية بعد تقييم خطابات الترشيح لمن تنطبق عليهم شروط المشاركة، ثم إعداد قائمة نهائية من 3 فائزين على أساس مراجعة أخرى للقائمة السابقة بما في ذلك ما يرفق المرشحون الذين ضمتهم تلك القائمة من مستندات ووثائق إضافية، وإذا كان الفارق في التقييم بين مرشحين أقل من نسبة 5 في المئة يتم الاحتكام إلى العامل الجغرافي للمرشحين لنيل الجائزة بما يضمن التنوع وعدالة التوزيع، ثم تتم مراجعة القائمة النهائية وتدقيقها واعتمادها بمعرفة اللجنة الدائمة مع مراعاة التوزيع الجغرافي للفائزين».

شريك جاد

وقال آدم أدوبرا، ممثل «اليونسكو» في اللجنة الدائمة للتحكيم: «إنه شرف للمنظمة الدولية أن تتعامل مع جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وهي من الشركاء الجادين في الاهتمام بالمعلمين، فلا يمكن الحصول على تعليم مميز إلا من معلمين مميزين».

وأضاف أدوبرا: «أن كل الجوائز تحكم داخل (اليونسكو) إلا جائزة حمدان الدولية، فهي تحكم خارجها، لأننا شركاء معها، وهناك ثقة كبيرة فيها كمؤسسة»، مشيراً إلى أن هذه الجائزة وإجراءاتها ولوائحها ونظمها هي بالتعاون مع جائزة حمدان واليونسكو والجمعية التنفيذية، وبالتنسيق الدائم والمستمر في كل مراحل التحكيم، من تقديم الطلبات إلى ترشيح المحكمين وتحكيم الطلبات.

ونوه أدوبرا إلى أن الحكومات مسؤولة عن دعم التعليم في أي بلد، وبعضها يفشل في ذلك، لضعف الموارد، مشيداً بدعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، راعي الجائزة، وقال: «علينا أن نعترف بفضل سمو الشيخ حمدان، في توفير التعليم للجميع سواء محلياً أو دولياً، ونقدر له هذا العمل الكبير، وهو نموذج حي ورائع للآخرين من قادة ومؤسسات في القطاع الخاص، فالتعليم هو الأساس ليس فقط للتطوير، ولكن للسلام والتفاهم العالمي، وعلى الرغم من الأزمة الاقتصادية العالمية إلا أن دعم سمو الشيخ للتعليم مستمر».

أعضاء لجنة التحكيم الدائمة وغير الدائمة

- الدكتور خليفة علي السويدي، ممثل مجلس الأمناء في اللجنة الدائمة للتحكيم.
- الدكتور علي سعيد الكعبي، منسق عام الجائزة وعضو اللجنة الدائمة للتحكيم.
- آدم أدوبرا، ممثل اليونسكو في اللجنة الدائمة للتحكيم.
- الأستاذ الدكتور بياتريس أفالوس بيفان، عضو اللجنة غير الدائمة للتحكيم وممثل أمريكا اللاتينية والكاريبي.
- الأستاذ الدكتور بافيل زجاجا، عضو اللجنة غير الدائمة للتحكيم وممثل أوروبا وأمريكا الشمالية.
- الأستاذ الدكتور تيريز مونجاشالو تشومبي، عضو اللجنة غير الدائمة للتحكيم وممثل أفريقيا.
- الأستاذ الدكتور أورا وايو كوو، عضو اللجنة غير الدائمة للتحكيم وممثل آسيا والمحيط الهادي.

محكمو الجائزة الدولية:

حمدان بن راشد قائد ذو رؤية تقوم على تغيير العالم إلى الأفضل

أكد محكمو جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم. اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين أن جائزة حمدان تتعمق في دعم التعليم في قارات العالم، وهي تساعد على استدامة التطوير للمعلمين، مشيدين بدعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، راعي الجائزة، وقالوا: « إنه قائد فذ ذو رؤية غير محدودة تقوم على تغيير العالم إلى الأفضل».

وقالت الأستاذ الدكتور تيريز مونجاشالو تشومبي، عضو اللجنة غير الدائمة للتحكيم وممثل أفريقيا: «هذه هي المشاركة الأولى في تحكيم جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم- اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين، وأنا أؤمن أن أي شيء يقدم للمعلمين يعد استراتيجية جيدة كونهم قلب مركز العملية التعليمية، وإذا كنا نتجاوب مع القضايا العالمية كالتعليم للجميع وأهداف الألفية لدعم التعليم فلأن المعلمين يترجمون أهداف العملية التعليمية من خلال عملهم في الصف الدراسي».

وأضافت تشومبي: «نحن في عصر العولمة، وإن جائزة حمدان تتعمق في دعم التعليم في قارات العالم، فهذه الجائزة تساعد على استدامة التطوير للمعلمين، لأننا في عصر تحولات مستمرة»، مشيدة بدعم سمو راعي الجائزة، وقالت: «ننظر إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد باعتباره قائداً فذاً ذا رؤية، ومهمة إنسانية، وهو قادر على التغيير ونظرته غير محدودة تقوم على تغيير العالم إلى الأفضل من خلال هذه الجائزة».

وأشارت إلى أن هناك طلبات حققت أهداف الجائزة، وهي التي ستتم زيارتها في مطلع ديسمبر للتحقق من ممارساتها على الأرض، وبعض الطلبات لم تصل إلى المستوى المطلوب، إلا أنها في مجملها كانت مهتمة بالبرامج التي تقوم على تطوير المعلمين.

تصوير: محمد مصطفى

تشومبي: جائزة حمدان تساعد على استدامة التطوير للمعلمين

كوو: نشر أفضل الممارسات نقطة مهمة تميز الجائزة الدولية

بيفان: الجائزة تقرب الشعوب وترسم صورة جميلة عن العرب واهتمامهم بالتعليم

زجاجا: المشاركات متنوعة وما تميز منها تأهل للزيارات الميدانية

خطوة جيدة

وقالت الأستاذ الدكتور أورا وايو كوو، عضو اللجنة غير الدائمة للتحكيم وممثل آسيا والمحيط الهادي: «إن التعاون بين اليونسكو والجائزة يعد خطوة جيدة فجائزة حمدان قناة مهمة لدعم التعليم»، مشيدة بسمو راعي الجائزة الذي يمتلك فكراً مؤثراً حيث يسعى إلى التأثير في العالم من خلال دعم التعليم ونشره.

وأضافت: «إن من أهداف الجائزة نشر الممارسات، وهي نقطة مهمة تميز الجائزة، وتعد المسابقة بمثابة البذرة التي تنمو وتصبح شجرة يانعة معطاءة»، مشيرة إلى أن الأعمال المقدمة لهذا العام متنوعة فهناك ما يصل إلى 25 في المئة منها لم تحقق أهدافها، أما بقية الأعمال فوصلت إلى المستوى المطلوب.

تركز على المشاريع

وقالت الأستاذ الدكتور بياتريس أفالوس بيفان، عضو اللجنة غير الدائمة للتحكيم وممثل أمريكا اللاتينية والكاريبي: «إن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين، تعد مهمة جداً لأنها تركز على المشاريع، وليس بالضرورة أن تكون كبيرة فهي تهتم بالمدرسين، ولا أجد جوائز تهتم بالمدرسين بهذه الطريقة، وهناك تنوع كبير في الأعمال المقدمة، وهذا مهم، وهي تهتم بالتنوع فيما يخص المدرسين».

وأضافت: «إن التعليم مركز كل تقدم لأي مجتمع، وهذا الاهتمام جاء من دولة عربية كالإمارات، وتاريخياً لا يخفى على أحد اهتمام العرب بالتعليم، كما أن الجائزة تقرب الشعوب وترسم صورة جميلة عن العرب وثقافتهم واهتمامهم بالتعليم».

وأشاد الأستاذ الدكتور بافيل زجاجا، عضو اللجنة غير الدائمة للتحكيم وممثل أوروبا وأمريكا الشمالية بدعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للتعليم في جميع أنحاء العالم، من خلال الجائزة الدولية التي أطلقها سموه، مشيراً إلى أن المشاركات هذا العام كانت متنوعة وتميز بعضها وهي التي تأهلت للزيارات الميدانية.

الجوائز فرصة لرفع التوعية بأهمية التعليم

قالت مارينا فارزاني موظفة في اليونسكو: «إن الجوائز فرصة لرفع التوعية بأهمية التعليم والمعلمين وما يواجهونه من مشاكل وتحديات، ومن المهم للمؤسسات التعليمية العالمية والمعلمين أن يعلموا عن هذه الجائزة وما تقدمه لهم، وهذا مهم أيضاً لليونسكو لأن علاقتها مباشرة بالمعلمين وشؤونهم».

وأما في ما يخص طريقة اختيار الفائزين فقالت فارزاني: «إن الإجراءات واضحة، وهي تتسم بالشفافية، وتم شرحها للمحكمين، وتمت نقاشات بحيث يتم اختيار الفائز بناء على اقتناع الجميع، وهي نقاشات مفيدة لكل أعضاء لجنة التحكيم لتوضيح التباين في وجهات النظر والاتفاق على رأي واحد».

وأشادت فارزاني بالجائزة وانطلاقها من المستوى المحلي إلى الخليجي فالعربي فالعالمي، وقالت: «هناك جوائز إقليمية ومحلية لكن لا توجد جائزة للمعلمين على المستوى العالمي إلا جائزة حمدان. اليونسكو».

وأضافت إنه لا يوجد طلب ترشيح ضعيف في الدورة الحالية ولكن هناك بعض الملفات كانت ملائمة أكثر من غيرها للمعايير.

وقالت فارزاني: «ننظر بكثير من الإعجاب إلى دعم سمو الشيخ حمدان بن راشد للعملية التعليمية، فوراء الجائزة قائد فذ، وعادة ما يكون القادة بعيداً عن مثل هذه الجوائز بخلاف جائزة حمدان بن راشد».

ورش تعريفية ودورات تدريبية للمشاركين في الدورة 14

المناطق التعليمية تبدأ استقبال الطلبات وتحكيم «الطالب» مطلع ديسمبر الجاري

تغطية: سامر صلاح

بدأت المناطق التعليمية في الإمارات تلقي طلبات الترشيح لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز للدورة الرابعة عشرة، في وقت تستعد لتحكيم فئة «الطالب المتميز» مطلع شهر ديسمبر الجاري. وكانت المناطق التعليمية شهدت دورات تدريبية وورشاً تعريفية مع بداية الدورة لإرشاد الراغبين في المشاركة بالجائزة إلى كيفية التوثيق، وملء استمارة الترشيح، والإجابة عن تساؤلات المشاركين، كما شهدت زيارات ميدانية للمدارس الحكومية والخاصة بهدف التحفيز والتشجيع على المشاركة في مختلف فئات الجائزة.

قال راشد محمد سالم سعيد منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة أبوظبي التعليمية: «إنه عقب نتيجة الدورة الثالثة عشرة، واحتفاظ مكتب أبوظبي بالصدارة حرص مجلس أبوظبي للتعليم على حث المدارس على المشاركة، كما تم تسليم شهادات للفائزين والمشاركين في فعاليات الدورة السابقة، بالإضافة إلى تحديث موقع المكتب التعليمي بأسماء الفائزين في الدورة 13 ، وإعداد خطة متوازنة لجميع الجوائز التربوية للمحافظة على الصدارة في منافسات الجوائز، وتعميم الموقع الإلكتروني الخاص بالجائزة على المدارس الحكومية والخاصة». وأضاف سعيد: «كما تم الاهتمام بالرد على تساؤلات كثير من المشاركين، وتهيئة الميدان التربوي لبعض الفئات التي لم تحقق النتيجة المرجوة في الدورة السابقة بتنفيذ بعض الدورات التدريبية، وإلزام المدارس بتشكيل لجنة تهدف إلى رعاية الجائزة بفئاتها المختلفة تتكون من (مدير المدرسة، والاختصاصي الاجتماعي، و3 مدرسين من بينهم مشرف الإذاعة المدرسية)، وقد تم توصيف الأهداف والمهام التي تقوم بها تلك اللجنة، مع وجود الدعم المعنوي من المكتب التنسيقي لأعضاء اللجان، وتمت مخاطبة المدارس بتهيئة أفضل الطلبة والمعلمين والمشاريع المتميزة

استعداداً للمشاركة، بالإضافة إلى إعداد برنامج زمني يتماشى مع خطة المكتب التعليمي في شأن تنفيذ الدورات التدريبية، وتوزيع المطبوعات وتهيئة الميدان التربوي للدورة الحالية».

وأشار منسق الجائزة في منطقة أبوظبي التعليمية إلى أنه تم تنظيم برنامج زيارات ميدانية للمدارس الحكومية والخاصة بهدف التحفيز والتشجيع على المشاركة في مختلف فئات الجائزة، وحث المرشحين الجدد على متابعة تعليمات الدليل التفسيري بدقة، والإعلان عن مسابقة أفضل لجنة تفعيل للجوائز التربوية، وحصر أسماء المشاركين في جميع فئات الجائزة، ومن ثم تقديم الدعم المناسب لهم ومتابعتهم، وكذلك الدعم الفني لجميع المرشحين عن طريق مكتب تنسيق الجوائز التربوية.

دورات وورش

وقال محمد سعد رئيس لجان تحكيم الجائزة في منطقة أبوظبي التعليمية: «إنه تمت تغطية جميع فعاليات الجائزة سواء الدورات أو المحاضرات، وبدء التحكيم المناطقي، وتسليم ملفات المرشحين لإدارة الجائزة من خلال وسائل الإعلام المقروءة، كما تم توزيع جميع مطبوعات الجائزة على مدارس المنطقة».

وأضاف سعد: «تم تنظيم 13 دورة تدريبية، وورشة عمل من قبل المكتب التنسيقي للجائزة اعتباراً من سبتمبر 2011، استهدفت كل الفئات المتقدمة للجائزة إذ تم تقديم 4 دورات تدريبية لفئة الطالب المتميز، و4 دورات لفئة المعلم المتميز ناطقي العربية وناطقي الإنجليزية، ودورة تدريبية في فئات: أفضل مشروع مطبق، والإدارة المدرسية المتميزة، والأسرة المتميزة، والبحث التربوي، والموجه المتميز».

وأشار سعد إلى أنه تم الرد على جميع الاستفسارات، وحرص المكتب التنسيقي على أن يكون دور لجان التحكيم إرشادياً للأخذ بيد المتقدمين نحو التميز، وتقديم المشورة اللازمة لهم، كما تم حضور أعضاء لجان التحكيم لمنتدى التحكيم السادس الذي نظمته الجائزة في آخر أكتوبر، والتأكيد على تدعيم الملفات بالصورة اللائقة والاستفادة من الفائزين.

واقترح سعد دراسة أسباب تدني مستوى المشاركة في فئة الاختصاصي الاجتماعي والنفسي، وانسحاب بعض الفئات من الجائزة بعد رغبتهم في المشاركة وتسليم ملفاتهم، وتوزيع مطبوعات الدورة المقبلة إلكترونياً بدءاً من مايو المقبل، ودراسة رفع قيمة المكافأة للفائزين في جميع الفئات بما يتوازى مع الجوائز الأخرى.

مستجدات

وقالت روضة محمد عبيد منسق عام جوائز التميز التربوي، منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في مكتب العين التعليمي: «إن شعبة جوائز التميز التربوي بالمكتب نظمت ورشة عمل للمعلمين والمعلمات المشاركين بجائزة حمدان في دورتها الرابعة عشرة، وذلك في 16 نوفمبر الماضي في مدرسة عمورية للتعليم الأساسي للبنات حيث قامت كل من صالحة مبارك البلوشي وشيخة البلوشي الحاصلتين على الجائزة في دورات

تنظيم 13 دورة تدريبية وورشة عمل في منطقة أبوظبي التعليمية

دراسة أسباب تدني مستوى المشاركة في فئة «الاختصاصي الاجتماعي»

حملات للمدارس وتقديم الدعم والمساندة في «مكتب الشارقة التعليمي»

الشارقة تبدأ تحكيم «الطالب المتميز»

بـدأت لجـان التحكيـم في منطقـة الشـارقة التعليميـة عملهـا في تقييـم طلبـات فئـة «الطالـب المتميز» في 20 نوفمبر الماضي، وذلك بعد اكتمال وصـول أعمـال المشـاركين بالجائـزة إلى المنطقـة، هـذا مـا أكدتـه منـى البوسـميط منسـقة جائزة حمدان بن راشـد آل مكتوم لـلأداء التعليمي المتميز في منطقة الشارقة التعليمية.

وقالـت البوسـميط: «إن إدارة منطقة الشـارقة التعليميـة عممت الأدلة التفسيرية ومطبوعات الجائزة المختلفة على مدارس المنطقة الحكومية والخاصـة، وطلبت من المدارس إرسـال الأسـماء المرشحة لجميع الفئات، والمواصـفات والشـروط الواجـب توافرهـا في الأعمـال المرفقـة لطلبـات الترشـيح والتقـويم السـنوي للفعاليـات، كمـا أصـدرت تعميماً في شـأن حصـر أسـماء منسـقي الجوائز في المدارس، وقراراً إدارياً بتشكيل اللجنة الدائمة للتميز التربوي على مستوى المنطقة، وتنبثق منها لجنة رعاية المتميزين، والتي بدورها تقوم بمتابعة المرشـحين، والتواصل المباشر مع جميع الفئات لتقديم الدعم وتوضيح معايير المشاركة».

وأضـافت البوسـميط: «إن المنطقـة أصـدرت أيضـاً قـراراً إدارياً في شـأن اختيـار لجـان التحكيـم لفئـة الطالـب المتميـز، وتم عقـد لقاء لأعضـاء اللجان حيث وزعت مطبوعات الجائزة والأدلة التفسـيرية لفئة الطالب المتميـز، وتم كذلـك توجيـه دعـوة إلى أعضـاء لجـان التحكيـم لحضـور منتدى التحكيم والملتقى السـنوي السـادس لأفضل الممارسات التربوية، كما تم إصـدار تعميم في شـأن حضـور الورش التدريبية الخاصة بجميع الفئـات وعددهـا 6 ورش، نظمتهـا لجنـة رعايـة المتميزيـن المنبثقـة من اللجنة الدائمة للتميز التربوي».

سابقة بتنفيذ الورشة بحضور محمد ناصر الغيثي مشرف التدريب بجوائز التميز التربوي».

وذكرت عبيد أن هـذه الورشة تأتي في إطار الاستعداد لمنافسات الجائزة، وتقـديم الدعم الـلازم للمشاركين في فئة المعلم، واطلاعهم على المستجدات المقررة مـن إدارة الجائزة، فضلاً عن تعريفهـم بمتطلبـات تسليـم الملفـات والمواعيـد تمهيـداً لإجـراء عمليـة التدقيق والمتابعة.

وأشـارت إلى أنه في وقـت سابق تم التعميـم على الميـدان بمواعيد تسليم الأعمـال، واستيفاء التقاريـر الفنية، وكافـة الوثائـق المطلوبـة للمشاركـة، منوهـة إلى أنه جـار التحضـير لعقد ورش عمـل إضافية للمشاركين لتقديم كل مـا يلزم من إرشـادات وتسهيلات لهم.

كمـا عقـدت الشعبـة ورشـة عمـل للطلبة المشاركين بالجائزة على مسرح المنطقـة لإطلاع المعنيـين على شروط ومعايـير الجائزة، والمستجـدات التي أقرتهـا إدارة الجائزة في خطتها للعام الجديـد، وقـد قـام المنفـذون للدورة بعرض ملفات فائزة في دورات سابقة، ليتمكـن المشاركـون مـن التعرف على طريقة التوثيق والترقيم التي تعتمدها إدارة الجائـزة، وتقديم الدعم اللازم للطلبة المشاركين.

ملتقى «الغربية»

وقالت جميلة سالم إبراهيم الظاهري منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في «المنطقة الغربية التعليمية»: «إنه تم تنظيم ملتقى للجوائز التربوية السنوي في نسخته الرابعة للعام الدراسي الحالي، وذلك في مدينة المرفأ، واستهدف الملتقى تعريف المشاركين الجدد من المعلمين والطلبة بالشروط والمعايير اللازمة للدخول في المنافسة وطريقة المشاركة، وتم خلاله عرض بعض النماذج من البحوث التي فازت والطرق والآليات التي اتبعها الفائزون في كل حقل حتى تمكنوا من الحصول على مراتب متقدمة مكنتهم من الفوز».

وقالت الظاهـري: «إن عقد الملتقى جاء في إطـار خطة المكتـب التنسيقي للجوائز التربوية للعام الدراسي بهدف دعم المشاركات علـى مستوى الجوائز التربوية الثلاث، وهـي جائزة حمدان بن راشـد آل مكتوم لـلأداء التعليمي، وجائـزة الشارقـة للتميـز التربـوي، وجائـزة خليفـة التربويـة»، مؤكـدة استعداد المكتـب لعقد لقاءات تعريفية للراغبين بالمشاركة في الجوائز.

حراك تربوي

وقال أبوبكر المشتغل منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في مكتب الشارقة التعليمي: «إنه نظراً لما أحدثته الجائزة من حراك تربوي واجتماعي صاعد في الميدان والمجتمع، وحرصاً من إدارة مكتب الشارقة التعليمي على الإفادة من هذا الحراك لرفع كفاءة الأداء لدى العاملين، وتفجير الطاقات الكامنة لدى الفئات المشاركة، وتنمية روح التنافس الشريف، فقد تم التوجيه بالترويج للدورة الرابعة عشرة من خلال توزيع المنشورات الخاصة بالجائزة في أماكن بارزة في المكتب والمدارس، وعقد اجتماع لمنسقي الجائزة في المدارس لحثهم على عمل حملة توعية مستمرة، واستغلال الإذاعة المدرسية في تلك الحملة، وحث إدارات المدارس على المشاركة بالمسابقات والجوائز وخصوصاً جائزة حمدان، وذلك في الاجتماع الأول لإدارات المدارس مع إدارة المكتب».

وأضـاف المشتغـل: «كمـا تم تعميم التوجيـه بعمـل حمـلات للمدارس للمشاركـة في الجائـزة وبقـوة، وتقديـم الدعـم والمسانـدة لـكل من يرغـب، ووضـع برنامـج تدريبـي وتنفيـذه من قبـل مشاركـين فائزين وآخرين مختصـين، واستغلال الموقع الإلكتروني للمكتـب للترويج للجائزة، والطلـب مـن إدارات المدارس باستغلال مواقع المدارس الإلكترونية للترويج للجائزة، والتواصل مع أولياء الأمور لحـث أبنائهم علـى المشاركة، ومشاركتهم بجائزة الأسـرة المتميزة،

وحث إدارات المدارس على المشاركة بفئة الإدارة المدرسية المتميزة».

وذكر منسق الجائزة في مكتب الشارقة التعليمي أنه «تم القيام بالتعريف بمعايير وفئات الترشيح وتبسيط المعايير بحيث يشعر المشاركون بسهولة المشاركة مع ارتفاع مستوى الجائزة، وتقديم الدعم والمساندة، وتم وضع لجنة لزيارة المدارس وتشجيع الجميع على المشاركة بها، والاعلان عن تكريم المشاركين بالجائزة بغض النظر عن فوزهم من عدمه، واستغلال الإذاعة المدرسية في الترويج وتشجيع الطلبة والميدان على المشاركة، وإصدار كتيب في نهاية كل عام بالمشاركين والفائزين بالجوائز ووضع صورهم وأسمائهم، وإعلان أسماء المشاركين في وسائل الإعلام المختلفة».

وفي ما يخص الدورات التدريبية والورش التعريفية أشار المشتغل إلى أنه تم تنظيم ورش في فئات الطالب المتميز، وأفضل مشروع مطبق، والاختصاصي الاجتماعي، وأفضل ابتكار علمي، والبحث التربوي التطبيقي، والإدارة المدرسية.

وذكر المشتغل أنه وفي إطار استعدادات المكتب للبدء في التحكيم قام بالاجتماع بأسرة التوجيه، خصوصاً من لهم باع في التحكيم بالمسابقات، وتشكيل لجنة للتحكيم في المكتب من التوجيه المختص صاحب الخبرة، وتوزيع الأدلة لمعايير الجائزة، وتخصيص كل تحكيم بما يخصه منها، والتوافق على الخطوات، ووضع برنامج زمني للتحكيم والانتهاء منه وتسليم النتائج، وتوفير مكان التحكيم وتزويده بأجهزة الحاسوب.

استعدادات مبكرة

وقالت مريم صقر محمد السماحي منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة الفجيرة التعليمية: «أنهى تنسيق الجائزة في منطقة الفجيرة التعليمية استعداداته لدعم ورعاية المتميزين والراغبين بالمشاركة بفئات الجائزة المختلفة حيث بدأ الاستعداد لهذه الدورة مع نهاية الدورة الثالثة عشرة عبر حصر الراغبين بدخول غمار المنافسة، ومتابعة الذين لم يوفقوا بالفوز، وحيث إن جائزة حمدان بن راشد تعد من أبرز الجوائز التي يتنافس فيها المتميزون من الكفاءات والقيادات التربوية والتعليمية والطلبة بالميدان التربوي، فقد تم وضع خطة عمل منظمة لدعم وتفعيل جميع المشاركات بها».

وأضافت السماحي: «بناء على الإحصاءات والنتائج المتميزة التي أسفرت عنها مشاركة المنطقة التعليمية في هذا المجال خلال العامين المنصرمين، ولأهمية تنظيم العمل، فقد أصدرت لائحة تنظيم المشاركة في الجوائز التربوية، وعممت على جميع المدارس، وهي تحتوي على الشروط والإرشادات الواجب اتباعها لتقديم طلبات المشاركة بإحدى الجوائز التربوية، ومنها جائزة حمدان بن راشد، والتي تبين شروط المشاركة، ودور كل من إدارة المنطقة التعليمية متمثلة في أعمال منسق الجوائز التربوية بالمنطقة التعليمية والمدرسة، ودور المشارك والمدرسة، والإرشادات الخاصة بملفات المشاركة لكل جائزة، وكل ما يتعلق بأمور تنسيق الجوائز التربوية».

وأشارت السماحي إلى أنه تم طرح مسابقة أفضل منسق جوائز بالمدرسة والإعلان عنها، وذلك بهدف تفعيل دور منسقي الجوائز في الميدان التربوي، فلا يقتصر على نقل وتسليم المشاركات بل يتعداه إلى عقد الورش التدريبية والتعريفية بجميع الجوائز، بالإضافة إلى أنه حلقة وصل فعالة بين المشاركين من المدرسة وتنسيق الجوائز في المنطقة التعليمية، وذلك لخلق نوع من التنافس الشريف بين إدارات ومنسقي الجوائز بالميدان، كما تم تحديد وتبيين شروط ومعايير هذه المشاركة.

وذكرت أنه تم التواصل مع جميع الفائزين بكافة الفئات والمجالات في جميع الجوائز، وخصوصاً القيادية منها، بالإضافة إلى أعضاء لجان التحكيم لأخذ موافقتهم على وضع عناوينهم الإلكترونية على صفحة المنطقة التعليمية تحت عنوان «رابطة

تكريم

قالت فوزية محمد خليفة المحرزي منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة أم القيوين التعليمية: «إنه تم تنظيم حفل ختامي للجائزة في المنطقة كرم فيه المحكمون والفائزون والمشاركون في الدورة الثالثة عشرة، وأصدرت المنطقة قراراً كلفت فيه موجهين برعاية من يودون المشاركة بالجائزة للدورة الحالية إيماناً منها بضرورة زيادة عدد المشاركات في منطقة أم القيوين».

وأضافت المحرزي أنه تم تنظيم ورش تعريفية شارك فيها الراغبون في التقدم للجائزة، وأجابت عن كثير من تساؤلاتهم فيما يخص طلب الترشيح، كما تعرفوا على طريقة التوثيق المعتمدة في الجائزة.

التميـز»، والتـي تهـدف إلى خلق نواة متخصصـة في الاستشـارات التربوية الخاصـة بالجوائـز تسهيـلاً علـى الراغبـين بالترشيـح لأخـذ المشـورة الفنيـة منهـم، بالإضافـة إلى عنوان المنسـق العـام لـكل جائـزة بالمنطقة التعليمية.

وحـول الاستعـدادات والأنشطـة التـي وضعت لدعم مشـاركات الميدان التربـوي قالـت منسقـة الجائـزة في منطقـة الفجـيرة التعليميـة: «إنـه تم وضـع برنامـج زمنـي لعقـد الورش التدريبيـة الخاصـة بالجوائـز، وعمم على منسقي الجوائز بالمدارس، ووضع على الموقع الإلكتروني للمنطقة، كما تم اختيار المستهدفين والمرشحين لحضور هـذه الورش من قبـل التوجيـه الفني وإدارات المدارس بالتنسيق مع المنطقة التعليميـة، وتحديـد أعـداد المرشحين لـكل ورشـة عمل بحيـث لا تتجاوز 20 معلماً ومعلمـة، بهـدف الاستفـادة والتركيـز علـى شريحـة معينـة للبدء معهم في تسهيل عملية مشاركتهم».

وأضافت السماحي: «أنه من ضمن فعاليات ورش العمـل التي تم تنفيذها تحـت إشـراف تنسـيق الجائـزة في المنطقـة التعليمية ورشـة عمل الأسرة المتميـزة والاختصاصـي المتميـز بالتعاون مـع جائزة حمدان بن راشد، والتي نفذها الدكتـور نجيب محفوظ مـن جامعـة الإمـارات، وهـو أحـد محكمـي الجائزة، حيـث تم مخاطبة الأمانـة العامة للجائـزة لتقديم ورشة عمل استشارية أكثر منها تدريبية لفئة الأسـرة المتميزة، وتم ترشيـح 6 أسر للاطلاع علـى استعداداتها للمشاركة بالجائـزة، ومناقشتهـا فيمـا يسبـب صعوبـات وإعاقـة، كما رغـب تنسيق الجائزة في التعرف والوقوف على أهم الحلـول التي يمكـن أن يبتكرها لدعم هـذه الفئـات التـي يسعـى إلى تفعيل المشاركة بها».

وأشـارت السماحـي إلى أنـه تم عقـد 3 ورش عمـل تدريبيـة من قبل الفائزين بالـدورة السابقـة للمعلمين والمعلمـات، وذلك حسب برنامج زمني محدد تم تعميمه على الميدان التربوي، كمـا تم التواصـل مـع المرشحـين لحضور الورش المستهدفة عن طريق الاتصـال، وإرسـال رسائـل نصيـة تذكيريـة بالفعالية المقامـة، وتم عقد ورشة عمل خاصـة للمدارس الأجنبية الراغبـة بدخول الجائزة لفئة الطالب المتميز، وتكليـف رئيس لجنة التحكيم بتقـديم الورشـة، وتخصيـص مرافق مـن إدارة المدرسـة لترجمـة المـادة المعروضة بالورشة، كما تم حث الميدان التربـوي وتوفـير المواصـلات لنطـاق مدينـة الفجيرة ومدينة دبـا الفجيرة لنقلهـم لحضور فعاليات ملتقى أفضل الممارسـات للافـادة والاطـلاع علـى أفضل الأعمال والتطبيقات الفائزة.

وقالـت منسقة الجائـزة في منطقة الفجيرة التعليميـة: «إنه تم الاستعداد لمرحلـة التحكيـم المناطقـي بترشيـح عـدد مـن الموجهـين لحضـور منتدى التحكيـم السادس للإفـادة والاطلاع على أبـرز الصعوبـات والمعوقات التي تعترض عمل لجـان التحكيم المركزية بالجائـزة، وتم تشكيـل لجنة التحكيم والمتابعـة للأعمـال المتوقـع استلامها من الميـدان التربوي بكافـة شرائحه، وعقـد لقاء مـع لجنـة التحكيـم لفئة الطالـب لإطلاعهم على أبرز الشروط والخطـوات الواجـب توافرهـا في الأعمـال المقدمة للجائـزة من أحجام المشاركات، وجودة الأعمال المتقدمة».

وفيمـا يختـص بشـروط ومعايـير المشاركـة ذكـرت السماحـي أنـه تم توجيـه الميـدان التربـوي للاطـلاع عليهـا، والتقيد بها مـن بداية الانتهاء منها، ووضعها علـى الموقع الإلكتروني للجائـزة، وتحديد مواعيـد الاستلام وفترة التحكيم لجميع الفئات المشاركة بهذه الـدورة، وذلك بهدف الاستعداد للتسليم النهائي للمشاركات في الموعد الـذي تم تحديـده مـن قبـل الأمانـة العامة للجائزة.

زيارات ميدانية

وقالت ندى محمد بوفطيم منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة عجمان التعليمية: «إن المنطقة حرصت على تحفيز الميدان التربوي والإدارات المدرسية على الاشتراك في الجائزة من خلال الاجتماعات الدورية والزيارات الميدانية وزيارات أعضاء التوجيه الفني، ومن منطلق الاستعداد للدورة الرابعة عشرة فقد تم تعميم كافة المستجدات والتحديثات التي طرأت على الجائزة على كافة المعنيين بها، بالإضافة إلى توزيع كافة المطبوعات، كما تم عقد اجتماع مع منسقي الجوائز التربوية في المدارس لإطلاعهم على هذه المستجدات، والذين سيقومون بإطلاع كافة الراغبين بمدارسهم في التقدم للجائزة لأخذها بعين الاعتبار عند تقديم طلب الترشيح».

وأضافـت بوفطيـم: «تم تنظيـم زيـارات ميدانيـة لمدارس حكوميـة وخاصـة للاطـلاع علـى مشاركتهـا وتحفيزهـا لزيادة أعـداد المشاركين، كمـا تم عقـد جلسـات استشاريـة وتوضيحيـة للمشتركين لمساعدتهم في توضيـح استفساراتهـم حـول طلبات الترشيـح، وورش تدريبيـة استعداداً لتنظيم عمليـات التحكيم، وتم تشكيل لجان التحكيم كخطوة أولى وموافاتهم بنسخـة مـن طلـب الترشيـح والدليل التفسيري للاطـلاع عليه، والاستعداد لعمليـة التحكيم الخاصة بفئة الطالب المتميز».

السعودية تعرّف المحكمين على مستجدات الجائزة

الرياض - «أخبار التميز»:

قال جمال الفايز منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في السعودية: «إن وزارة التربية والتعليم بالمملكة أقامت دورة استهدفت 80 مشاركاً من مختلف المناطق التعليمية في المملكة لتعريف محكمي الجائزة في فئاتها الثلاث (المدرسة، والمعلم، والطالب) بأهم المستجدات التي طرأت على بنود تحكيم الجائزة في دورتها الحالية»، موضحاً أن الدورة هدفت إلى تنمية مهارات التقويم لدى محكمي الجائزة، والتعريف بمستجدات ومتغيرات الجائزة، والتعارف وتبادل الآراء والأفكار، كما تم إقامة عدة دورات تدريبية شارك فيها يوسف الخلفان ومحمد الحمدان.

وذكر الفايز «أنه انطلاقاً من سعي وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية لتفعيل جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في الميدان التربوي انطلقت جهود الوزارة في الترويج للجائزة من خلال إصدار تعميم للمدارس للتعريف بالجائزة، ونشر تعميم التعريف بالجائزة في المنتديات التربوية التابعة للإدارات التعليمية بالمملكة، ونشر ثقافة التميز في الميدان التربوي».

وعن الخطوات التي تم اتباعها لتشجيع الراغبين في المشاركة بالجائزة ذكر الفايز أن وزارة التربية والتعليم السعودية اتبعت في سبيل ذلك نهجين: أولهما حصر المتميزين والمتقدمين لخوض غمار المنافسة، وذلك من خلال التنسيق مع كل من إدارة النشاط الطلابي لترشيح الطلاب المتميزين، ومع الإدارة المدرسية لترشيح المدارس المتميزة، ورؤساء أقسام المواد بإدارة الإشراف التربوي لترشيح المتميزين، بالإضافة إلى استقبال الراغبين في خوض منافسات الجائزة عبر الهاتف المتحرك والبريد الإلكتروني، وتقديم الدورات التدريبية للمرشحين في فئات الجائزة.

وأضاف الفايز أما المجال الثاني، فكان عبر زيارات المتابعة للمتقدمين، وتقديم الدعم الفني وذلك من خلال زيارة المرشحين لمدارسهم، والوقوف على أعمالهم وتقويمها، وتقديم الدعم النوعي لملف المرشح.

وحول استعدادات المملكة للبدء في التحكيم قال منسق الجائزة في السعودية: «إنه حرصاً من وزارة التربية والتعليم السعودية على تأهيل محكمي الجائزة انتهجت مسارين: أولهما تأهيل وتدريب محكمي الجائزة في إدارات التربية والتعليم، أما المسار الثاني فاشتمل على تزويد المحكمين المركزيين بالمعارف والخبرات اللازمة في التحكيم المركزي من خلال إشراكهم في حضور منتدى التحكيم السادس وملتقى أفضل الممارسات للجائزة في دورتها الرابعة عشرة».

الكويت تستعد لبدء تدقيق طلبات ترشيح الدورة 14

الكويت - «أخبار التميز»:

تستعد الكويت للبدء في عملية الفرز والتدقيق لطلبات الترشيح المشاركة في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وذلك من قبل اللجان الفرعية بالإضافة إلى متابعة المتقدمين للمشاركة وإرشادهم، وذلك وفقاً لعيسى محمد بورحمة منسق الجائزة في دولة الكويت.

وأضاف بورحمة: «إنه مع بدء الدورة 14 تم تشكيل لجنة الجائزة والفرق، وتوزيع المهام والاجتماع بأعضاء الفريق، وتوجيههم بالإرشادات والتصورات والمستجدات الخاصة بالجائزة، واستمرت اللقاءات الأسبوعية لأعضاء الفرق مع منسق الجائزة كما تم التواصل مع الراغبين بالمشاركة».

وذكر أنه تم إعداد نشرة لجميع المدارس بالمراحل المختلفة مطالبين المشاركة فيها باعتماد الوكيل المساعد للأنشطة الطلابية حيث تم إعداد بريد إلكتروني لكل فئة من الفئات الثلاث: (المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، والمعلم المتميز، والطالب المتميز)، ومطالبة الراغبين بالمشاركة بإعداد رسائل إلكترونية خاصة لكل فئة للتواصل من قبل اللجنة الفرعية الخاصة.

وأشار بورحمة إلى أنه تم التنسيق مع الوكيل المساعد للأنشطة الطلابية دعيج حمد الدعيج ورئيس الفريق بمخاطبة المناطق التعليمية، وتحديد مواعيد ومراكز للزيارات واللقاءات مع المندوبين عن جميع المدارس من مديرين مساعدين ومعلمين واختصاصيين اجتماعيين ومشرفي أنشطة ممثلي جميع الفئات للمشاركة في الجائزة.

وذكر أنه مع بداية العام الدراسي تمت زيارة المناطق الست على مدى أسبوعين تقريباً، ولاحظنا تجاوباً من المناطق التعليمية بالحضور والمناقشة والاستفسارات في هذه الاجتماعات، كما تم استلام المطبوعات والبوسترات الخاصة بالجائزة وتوزيعها على جميع مدارس المناطق التعليمية، وتم التواصل عبر الاتصال المباشر مع منسق الجائزة ورؤساء الفرق من قبل الراغبين بالمشاركة.

وأشار بورحمة إلى أن الكويت استقبلت حسن الحمادي مدرب فئة المعلم، وعبدالله الشناصي مدرب فئة المدرسة والإدارة المدرسية، وتم إعداد مراكز تدريب وجدول الدورة التي اشتملت على أهم المستجدات والأمور الفنية والإدارية تخللتها ورش عمل ومناقشات والرد على الاستفسارات وتوضيح كثير من الأمور المتعلقة في طلب الترشيح والدليل التفسيري، وكان التجاوب والانسجام متميزاً من قبل المدربين والمتدربين.

جائزة حمدان تشارك في معرض الشارقة للكتاب

دبي - «أخبار التميز»:

شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في فعاليات الدورة الثلاثين لمعرض الشارقة للكتاب، الذي نظم في مركز إكسبو، في الفترة من 16 إلى 26 نوفمبر، بمشاركة 894 دار نشر عربية وعالمية، فيما سيكون هنالك ما يقرب من 300 ألف عنوان، من بينها 37 دار نشر محلية، كما بلغ عدد العناوين المطروحة في الأجنحة ككل 260 ألف عنوان.

وقال الدكتور جمال المهيري الأمين العام للجائزة: «إن المشاركة في معرض الكتاب تأتي اتساقاً مع الأهداف الاستراتيجية للجائزة والتي تعتبر إقامة المعارض جزءاً من الترويج للجائزة وتكثيف الترويج الإعلامي».

وعرضت الجائزة في جناحها كتيبات تعريفية عن الجائزة، وفئات المنافسة المختلفة، وطرق الترشح لها، إضافة إلى الإصدارات المتنوعة في رعاية الموهوبين، والتي تهدف إلى دعم الموهبة، وصقلها علمياً ومجتمعياً، والبحوث والدراسات التي أعدتها الجائزة.

واستقطب جناح الجائزة في المعرض زواراً من مختلف الجنسيات، حيث شهد إقبالاً كبيراً من الزوار الذين اطلعوا على مطبوعات الجائزة والأفلام الوثائقية، ما زاد رغبتهم في التعرف على أنشطة الجائزة، ودورها في دعم المتميزين ورعاية الموهوبين.

ووزع مشرفو الجناح الكتيبات التعريفية على الجمهور والطلاب والمعلمين، إضافة إلى الهدايا التذكارية.

.. وفي مؤتمر المنظمة الأوروبية لإدارة الجودة بميونيخ

دبي - «أخبار التميز»:

شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في المؤتمر السنوي للمنظمة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM) الذي عقد في ميونيخ الألمانية في نهاية أكتوبر الماضي، والذي أقيم تحت عنوان «تحمل المسؤولية من أجل مستقبل مستدام».

ومثل الجائزة في المؤتمر فاطمة الهاشمي رئيسة قسم القياس والتصميم التي أكدت أن المشاركة جاءت من منطلق عضوية الجائزة في المنظمة الدولية، وباعتبارها إحدى المؤسسات المعنية بنقل معرفة الجودة ونشر ثقافة التميز.

وأضافت الهاشمي أن (EFQM) هي مؤسسة عالمية للعضوية غير ربحية مقرها في بروكسل، بلجيكا، ينتسب إليها أكثر من 500 عضو تغطي أكثر من 55 بلداً و50 قطاعاً، وتقدم منبراً فريداً للمنظمات للتعلم من بعضها بعضاً، وتحسين أدائها. وذكرت أن المنظمة طورت نموذج التميز الشهير الذي ساعد أكثر من 30 ألف مؤسسة في جميع أنحاء العالم على السعي المستدام إلى التميز، كما ساهم هذا العامل الرئيس في حصول جائزة حمدان على عضوية منظمة الـ (EFQM) الدولية.

د. المنصوري لـ«أخبار التميز»:

لا تمييز في جودة التعليم بين المدارس الحكومية والخاصة

حوار: زاهر حسين

أكد سعادة الدكتور أحمد عيد المنصوري مدير منطقة دبي التعليمية عضو مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن التعليم في دبي لا يختلف في جودته بين المدارس الحكومية أو الخاصة، إذ هناك جودة في كليهما، كما أن هناك ضعفاً في جوانب معينة فيهما أيضاً، مشدداً على الدور الإيجابي الذي تتمتع به الجوائز التعليمية في الإمارات في تحفيز الميدان على العطاء، والوصول به إلى الجودة والتميز، محذراً في الوقت نفسه من أن يصبح هدف الاشتراك في هذه الجوائز مادياً فقط، بغض النظر عن نشر ثقافة التميز الذي تسعى إليه، مشيراً إلى أن الحصول على الجائزة ما هو إلا انعكاس جهد وعمل مستمر ومبرمج.

تصوير: محمد مصطفى

وقال سعادته في حوار مع مجلة «أخبار التميز»: «إن الجوائز التعليمية في الدولة تضع أسس ومعايير التعليم الصحيح سواء في البرامج أو كفاءات الإدارات التعليمية، كما أنها تبرز الطلبة المتميزين، وتدعمهم وتحث أولياء الأمور على المشاركة في العملية التعليمية، وهذا كله يصب في رفع مستوى التعليم والنهوض به».

وثمن سعادة الدكتور المنصوري جهود سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية (راعي الجائزة) في دعم التعليم سواء محلياً أو عربياً أو عالمياً، وقال: «إن هذا نابع من رؤية سموه الإنسانية في تقديم التعليم المتميز للجميع، وإن جائزة سموه حفزت الميدان، وأصبحت رمزاً للجوائز التعليمية، وهي تسعى إلى أن تصبح (آيزو التعليم)».

وذكر أن التعليم شأن اتحادي، وأن منطقة دبي التعليمية تنفذ استراتيجية وزارة التربية والتعليم، وبتفويض منها في إدارة المدارس الحكومية، لذلك فالسياسة التعليمية التي تتبعها المنطقة لا تختلف عن غيرها من المناطق في الدولة.

جودة التعليم

وأكد أن مستوى التعليم في دبي عال، لكن لا يخلو الأمر من بعض الملاحظات، التي تسعى المنطقة إلى استجلائها ومعرفة كيفية حلها، نافياً أن يكون التعليم مختلفاً في جودته بين المدارس الحكومية والخاصة، إذ هناك جودة في كليهما، كما أن هناك ضعفاً في جوانب معينة فيهما أيضاً، لذلك نحاول رفع مستوى التعليم بالتعاون التام مع المدارس الخاصة التي تشرف عليها هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي.

وحول العلاقة بين المنطقة وهيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، قال سعادة الدكتور المنصوري: «إن العلاقة مع الهيئة تكاملية، فقد استفدنا كثيراً من تصنيف المدارس الذي أجراه جهاز الرقابة المدرسية في الهيئة، ومن الإحصاءات التي أجرتها الهيئة، فيما يتعلق بجودة المدارس ونوعيتها وضعفها ونوعية الطلبة، ونسبة المواطنين في المدارس الحكومية، والمشاكل والعقبات التي تواجهها المدارس بشكل عام، وستستمر العلاقة مستقبلاً بشكل أوثق، من خلال التواصل الدائم بين الطرفين، لأن الهدف واحد وهو رفع مستوى التعليم في دبي»، مشدداً على أنه ليس المهم معرفة الإحصاءات فقط بل كيفية توظيف هذه الأرقام في تحسين مستوى التعليم في الإمارة.

القطاع الخاص

وعن الشراكة بين التعليم العام والقطاع الخاص، قال سعادة الدكتور المنصوري: «إن الهدف من التعليم العام هو التأهيل للدراسة الجامعية، وأعتقد أنه ليس هناك دراسات تختص بمتطلبات القطاع الخاص فيما يخص سوق العمل في هذه المرحلة، لكن الوزارة تهتم بهذا الجانب عبر ما يطلق عليه «الإرشاد الأكاديمي»، لذلك أطالب بمراكز أبحاث ودراسات على مستوى الدولة تركز على هذا النوع، وبالتالي توجه المدارس والجامعات الطلبة نحو التخصصات المطلوبة لسوق العمل». ودعا سعادة الدكتور المنصوري الدوائر الحكومية والشركات والمؤسسات الخاصة إلى دعم التعليم عبر تخصيص جزء من ميزانيتها في سبيل ذلك، باعتبار التعليم شأناً مجتمعياً، مطالباً بإنشاء مجلس أعلى للتعليم يرسم سياسات القطاع في كل الإمارات. وفي ما يخص تأهيل خريجي التعليم العام للمرحلة الجامعية، وخصوصاً رفع مستوى مهارات اللغة الإنجليزية قال: «إن منطقة دبي التعليمية تعمل بجد، وبكل ما تملكه من إمكانات على رفع مستوى تحصيل الطلبة في اللغة الإنجليزية بالمدارس الحكومية، وذلك ضمن خطة لوزارة التربية والتعليم تعمل المنطقة على تنفيذها، كما تم التواصل مع كليات التقنية العليا في دبي لإيجاد السبل المثلى لحل هذه المشكلة».

فجوة

وكشف الدكتور المنصوري وجود فجوة بين التعليم العام والعالي، في ما يخص مواد اللغتين العربية والإنجليزية، والرياضيات والعلوم، وذكر أن أكثر من 90 في المئة من خريجي المدارس الحكومية يجب أن يجتازوا السنة التأسيسية، لكنه يرى أن الجامعات تتحمل جزءاً من المسؤولية أيضاً لأنها لا تستطيع التدريس باللغة الأم، وجسر هذه الفجوة يعتمد على تشكيل لجنة دائمة من التعليم العام والعالي لدراسة هذا الأمر، ووضع الحلول المناسبة، كما أنه من المطلوب وضع برامج تقوي مستوى الطلبة، منوهاً إلى أن الوزارة لديها تجربة في هذا المجال من خلال مدارس الغد، التي تدرس المواد باللغة الإنجليزية. وشدد سعادة مدير منطقة دبي التعليمية على أهمية إشراك أولياء الأمور، والتواصل معهم فيما يخص التعليم إذ بذلك يمكن تقديم الأفضل، مشيراً إلى أن هناك مجلساً للأمهات في المنطقة، وجار العمل على إنشاء مجلس لأولياء الأمور. وحول خطط بناء المدارس في دبي وفق التوزيع السكاني قال: «إن وزارة الأشغال هي الجهة المعنية ببناء المدارس الحكومية، والتخطيط الحضري هو من اختصاص البلدية، وتتم دراسة حاجة المنطقة إلى المدارس بناء على عدد السكان، ومن ثم يتم تخصيص الأراضي لبناء المدرسة، وهو ما تعمل عليه المنطقة في الوقت الحالي».

السيرة الذاتية

● يعد العميد الدكتور أحمد عيد المنصوري من الكفاءات المواطنة المشهود لها بالإدارة الناجحة، فقد عمل في عديد من إدارات الشرطة، كان آخرها نائباً لمدير أكاديمية شرطة دبي؛ وهو محاضر في القانون الجنائي في مرحلتي الليسانس والماجستير؛ فضلاً عن إشرافه على عدد من بحوث الدراسات العليا، ومشاركته في كثير من اللجان المختصة بدراسة التشريعات المحلية والتعليق على مسوداتها.

● كما يعد من المهتمين بحقوق الإنسان، والداعمين لتفهم دور الشرطة في المجتمع وعلاقة جهاز الشرطة بأفراد المجتمع، من خلال شرح النصوص القانونية التي تمنح رجال الشرطة حق ممارسة بعض الصلاحيات التي قد تمس حقوق الإنسان من أجل المصلحة العامة وحماية أمن وسلامة المجتمع.

● له عديد من البحوث والمؤلفات العلمية المتصلة بالقانون والعلوم الإدارية والتشريعات، منها: «الحماية التشريعية للحقوق والحريات في مواجهة سلطات مأموري الضبط القضائي 2002»؛ و«حق الصمت للمتهم في القانون الإنجليزي»، و«الرقابة التبادلية بين السلطات التشريعية والتنفيذية في دولة الإمارات العربية المتحدة»؛ و«جريمة الإجهاض بين الشريعة والقانون».

● يتمتع الدكتور المنصوري، بعضوية عدد من الجهات العلمية، منها: اللجنة العليا لجائزة الشيخ زايد الدولية للبيئة بين العامين 1998 و2000؛ والمنظمة العالمية لقادة الشرطة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2000؛ وعضو مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز؛ وعضو مجلس إدارة معهد دبي القضائي؛ وعضو مجلس أمناء جامعة العلوم الحديثة؛ وعضو مجلس أمناء جامعة سان جوزيف في دبي.

بالتزامن مع الاحتفالات باليوم الوطني الأربعين

طلبة وتربويون:
التميز أسمى صور العطاء للوطن

تحقيق: دارين محمود

أكد طلبة وأولياء أمور وتربويون أن التفوق والتميز في مجالات الحياة كافة أسمى صور العطاء للوطن الذي لم يبخل على أبنائه، فهيأ لهم سبل التفوق والنجاح، مشيرين إلى أن تعزيز مفهوم حب الوطن والعطاء له مسؤولية تتقاسمها الأسرة والمدرسة.

قالت شيخة محمد (ولية أمر): «أشعر بالسعادة عند سماع ابنتي التي لم تتجاوز الرابعة من عمرها، وهي تردد كلمات النشيد الوطني، وتعود كل يوم من روضتها، ومعها صورة تعبر عن الاتحاد، أو نشاط مدرسي، أو تحفظ نشيداً، وإن مثل هذه الأنشطة غاية في الأهمية خصوصاً بالنسبة للصغار، لأنها تغرس في أعماقهم الانتماء وحب الوطن، منذ الصغر بحيث يصبح سلوكاً معتاداً عند الكبر».

وترى أن الحرص على غرس مفهوم العطاء من أجل الوطن في نفوس الأبناء ليس دور المدرسة فحسب، بل هو دور مشترك مع الأسرة، فالمدرسة تعرّف الطلبة بالرموز الوطنية واليوم الوطني، وتاريخ الدولة، وتترك للأسرة دور التربية على أسس مدروسة، فالابن الذي تربى على حب الوطن سيكبر على هذه المشاعر الجميلة بلا شك.

وترى حليمة سعيد (ولية أمر) أن الاحتفالات التي تنظمها المدارس مهمة في تعزيز مفهوم الهوية الوطنية وحب الوطن والعطاء له، وبالتوجيه يدرك الطالب أبعاد الاحتفالات والمسؤولية تقع على المعلمين في تعزيز الانتماء، وترى أن حب الوطن ليس مجرد قصيدة شعرية، بل هو سلوك.

إبداع للوطن

وقالت جميلة أحمد عبيد الهنداسي، (مساعدة مديرة مدرسة الطويين للتعليم الأساسي والثانوي - منطقة الفجيرة التعليمية): «ربيت أبنائي منذ الصغر، على قناعة أن أفضل طريقة للتعبير عن حب الوطن، هي العطاء، وأفضل طريقة للعطاء هي التفوق والتميز، وهذا ما حصدت ثماره بالفعل، حيث إن أبنائي ولله الحمد من المتميزين، فقد حصلت اثنتان من بناتي على جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، وحصلت الأسرة على جائزة الأسرة المتميزة في جائزة الشارقة للتفوق للتميز التربوي، وفي كل خطوة يخطوها أبنائي أذكرهم بأهمية التعبير عن حب الوطن من خلال العطاء، وبهذه المنهجية التربوية نفسها أتعامل مع طالباتي في المدرسة، فالتكامل بين المدرسة والأسرة غاية في الأهمية، وأي ثغرات قد نجدها هي بسبب غياب دور أحد الطرفين، فالمسؤولية مشتركة بين المدرسة والأهل».

وقالت فتون عبد الله العود (طالبة): «إن حصولي على جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في دورتها الحادية عشرة، وعلى جائزة (تميزك يميزك) في دورتها الأولى لمنطقة الفجيرة التعليمية، وتمثيلي منطقة الفجيرة ضمن وفد الدولة في ملتقى أطفال العرب بالشارقة الذي كان تحت شعار (حقي أن أعيش بسلام)، ما هو إلا تعبير بسيط مني عن عمق حبي لوطني، فأنا أحاول في كل خطوة أخطوها رد الجميل لوطني المعطاء».

وشاركتها شقيقتها فاطمة عبد الله العود في الرأي، وقالت: «أحرص على التميز في نتائجي المدرسية، وكنت نائبة رئيسة مجلس طالبات منطقة الفجيرة للعام الماضي، وحاصلة على جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في دورتها الثالثة عشرة، وشاركت في معسكر القادة في العين ضمن جائزة زايد بن هزاع بن طحنون آل نهيان لصناعة القادة، إضافة إلى العديد من المساهمات بمعسكرات وملتقيات عديدة على مستوى الإمارات، وقد تربيت وتعلمت أهمية الحرص على

تعزيز مفهوم العطاء للوطن في نفوس الأبناء دور مشترك بين المدرسة والأسرة

الاحتفال بالمناسبات الوطنية يعزز الهوية والانتماء للوطن

الوطن يحتاج إلى أبناء حريصين على مصلحته ليحافظوا على تطوره واستقراره

التميز، ليس من أجل تحقيق مكاسب شخصية، بل من أجل المساهمة في بناء الوطن».

أما شقيقهن راشد عبد الله العود (طالب) فيؤكد أنه تميز وتفوق بفضل الفرص التي قدمها له وطنه، من خلال المدارس والمناهج والمعلمين المتميزين والأنشطة المدرسية، والجوائز التشجيعية، ما يجعله يحلم بأن يكبر بسرعة ليعمل على رد الجميل لوطنه.

الحب هو الأساس

وقالت نفيسة الملا، (مؤسسة ومديرة مدرسة المروج الخاصة في الشارقة): «إن الحب هو أساس أي عمل جيد، فحين تحب عملك تبدع فيه، وكذلك حين تحب وطنك تغدق عليه بالعطاء، وأنا في كل خطوة من خطواتي في الحياة كنت أضع نصب عينيّ حب الوطن، وهذا ما أعمل على غرسه في نفوس الأبناء».

وأضافت: «التحديات التي نواجهها كبيرة، فأبناؤنا اليوم على احتكاك كبير بوسائل التكنولوجيا الحديثة، مما قد يؤثر في هويتهم الوطنية، لذا ينبغي على الأهل والقائمين على العملية التعليمية الحرص على تعزيز الهوية والانتماء في نفوس الأبناء، وبالنسبة للدور التربوي، ينبغي أن يتعامل كل تربوي مع طلابه باعتبارهم أبناء له، ولا يكتفي بتذكيرهم بأهمية الولاء والعطاء للوطن خلال أيام الاحتفال باليوم الوطني فحسب، بل ومع كل درس ينبغي أن يتم غرس هذه القيمة الإيجابية في نفوس الأبناء».

وترى أن طلبة المدارس الابتدائية هم الأهم حيث إنهم في مرحلة تأسيسية تتطلب جهداً مضاعفاً لغرس قيم إيجابية ستكبر معهم مع مرور الأيام لتصبح عادة إيجابية وسلوكاً مثمراً.

وتحاول الملا أن تمنح طلابها اليوم ثمرة تجربتها، فهي تؤكد أنها ومع كل خطوة كانت تخطوها تضع مصلحة الوطن أولاً، ولا تنسى حنينها إلى أرضه حين سافرت لمتابعة دراستها، ولكنها كانت تزرع الصبر في أعماقها، مؤكدة أن غربتها لاكتساب العلم سيفيد وطنها، وبنفس هذا المفهوم الإيجابي لم تتردد في تحويل مسكنها الخاص إلى مدرسة المروج الخاصة، لتستمر في العطاء للوطن.

سلوك مكتسب

وقالت سعاد عثمان (أمينة مختبر في مدرسة أم الفضل بنت حمزة): «في كل عام نحرص على إشراك كافة الطالبات في الاحتفالات باليوم الوطني، وذلك لتحقيق عدة نتائج إيجابية أهمها تعزيز الهوية والانتماء لديهن، ومن جانب آخر نعمل من خلال هذه المشاركات على اكتشاف مواهبهن وصقلها، كما أننا نساعد الطالبة الخجول على تجاوز خجلها من خلال الحرص على المشاركة في احتفالية حب الوطن، فهذه المناسبة بمثابة الفرصة لغرس حب الوطن والعطاء من أجله كل حسب مجاله وقدراته».

وأكدت عثمان أن حب الوطن هو سلوك مكتسب، وليس منهجاً دراسياً يمكن تدريسه، وقالت: «الدور الأكبر يقع على المدرسة، ومن ثم الأهل في تنشئة الأبناء على حب الوطن، والحرص على العطاء من أجله، وبالنسبة لطلاب المرحلة الابتدائية، فالتركيز عليهم هو الأهم كونهم في عمر مناسب لاكتساب المعلومة والمعرفة وبناء السلوك الإيجابي، وهناك دور آخر يجب أن تلعبه المناهج الدراسية التي تحتاج إلى تطوير أكبر في هذا الجانب والأنشطة المدرسية التي ينبغي أن تكون على مدار العام، وليس خلال الاحتفال باليوم الوطني فحسب، فعملية الربط بين أي سلوك إيجابي وحب الوطن، غاية في الأهمية، فمثلاً حين نعلم الطالبات أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للمدرسة كأدوات المختبر نؤكد لهن أن هذا يكون بدافع من حب الوطن والحرص على الحفاظ عليه، وكل تفوق لهن نعمل على التأكيد لهن أن هذا التفوق بمثابة الهدية للوطن الذي لم يبخل عليهن بالعطاء».

وأكدت عثمان أن الإخلاص في العمل هو أهم طريقة يمكننا من خلالها العطاء من أجله، لأن الوطن بحاجة إلى أبناء حريصين على مصلحته ليحافظ على تطوره واستقراره.

مفهوم العطاء

وأكد عبد الرحمن الزعابي (نائب مدير مركز التعليم والتأهيل المهني - معهد التكنولوجيا في أبوظبي) أن مفهوم «العطاء من أجل الوطن» عميق، وليس مجرد كلمات تقال، بل هو تصرفات يومية مهما كانت بسيطة فهي تصبح أكبر وأكثر أهمية حين يتم ربطها بحب العطاء لوطن سبق وأعطى الكثير لأبنائه، فمثلاً حين نحث أبناءنا في البيت أو

مبادرة

قدمت وزارة الثقافة مبادرة مهمة من خلال المسابقة التي تنظمها بالتعاون مع وزارة التربية لاختيار المدرسة الفائزة بتقديم وتنظيم أفضل الفعاليات لاحتفالات اليوم الوطني، كما أن وزارة التربية والتعليم، ومن منطلق حرصها على إتاحة الفرصة أمام المدارس والمناطق التعليمية للتعبير عن حبها لهذا الوطن الغالي، فتحت أمامهم المجال لتنظيم الاحتفالات خلال الأسبوع السابق للإجازة، واللاحق لها.

العمل، على الحفاظ على الممتلكات العامة، ونظافة الشوارع، والأمانة في كل تصرف وقول، والسعي إلى التميز في مختلف المجالات لنكون مصدر فخر للوطن، وغيرها الكثير من الأمور الإيجابية ينبغي أن نربطها بهذا المفهوم لتكتسب قيمتها وتصبح فرصة لنشئة جيل كامل يكبر على حب الوطن، بالإضافة إلى ضرورة التذكير باستمرار بكل ما قدمه الوطن لنا، من فرص للتعلم وممارسة الأنشطة والجوائز المشجعة والمحفزة، وفرص الإبداع وغيرها الكثير، وبالنسبة للعطاء للوطن، فإن كل من يحرص على التميز في عمله يمنح تميزه هذا لوطنه، وكل كسول مستهتر بأهمية العمل عليه أن يدرك أنه يشكل عبئاً على وطنه.

وقالت آمنة عبد الرحمن الزعابي (طالبة): «إن حرصي طوال سنوات دراستي على التميز كان ينبع من رغبتي في رد الجميل لوطني الذي وفر لي كل الفرص للتعلم والعيش بكرامة واستقرار»، وهذا ما أكدته شقيقتها حصة التي تنظم الشعر وتهديه إلى وطنها، وأكدت أنها وشقيقاتها حريصات على وضع بصمتهن في كل مجال مميز ومبدع من أجل المشاركة في بناء الوطن، وهن حريصات من خلال مواهبهن في نظم الشعر والرسم وارتياد المنتديات الإلكترونية على غرس مفهوم الانتماء وتعزيز الهوية الوطنية.

احتفالات في حب الوطن

وسلط صالح أحمد، رئيس قسم الأنشطة الثقافية، في وزارة التربية والتعليم الضوء على الدور الذي تلعبه الوزارة في توجيه المدارس للاحتفال بهذا اليوم الوطني المميز، وقال: «هناك تعاون مثمر بين وزارتي التربية والتعليم، والثقافة والشباب وتنمية المجتمع، فيما يتعلق باحتفالات اليوم الوطني، والجهود المبذولة من الطرفين للخروج بهذه المناسبة الغالية على نفوسنا جميعاً بالشكل الذي يليق بمكانة وطننا الغالي».

وأضاف أحمد «تميزت الاحتفالات هذا العام بامتدادها 40 يوماً، كوننا نحتفل هذا العام باليوم الوطني الأربعين للدولة مما دفع مديري المدارس، وحثهم على تقديم فعاليات وأنشطة متنوعة بحيث تشمل النواحي الفنية من معارض رسم ومسابقات فنية بين الطلاب والمدارس، إلى جانب الفقرات الموسيقية والحفلات الفنية التي تُظهر مواهب الطلبة وتعبر عن حبهم للوطن واعتزازهم بقيادته، وكذلك تنظيم الفعاليات والمنافسات الرياضية مثل المسيرات الطلابية وسباقات الجري المختلفة، ومثل هذه الفعاليات ترسخ مقومات الهوية الوطنية لدى أبناء الوطن، وتعزز روح الانتماء والولاء لقيادتنا الرشيدة، وتربطهم بمواقف وأقوال وإنجازات القادة وتاريخهم الحافل بالعطاء، بما يساهم في تنشئة المواطن الصالح النافع لوطنه وأمته.

وأشار إلى أن هناك دليلاً تستلمه الإدارة المدرسية الراغبة في الاشتراك في المسابقة من الوزارة، وتلتزم بالشروط الواردة فيه عند تنظيم الاحتفال، وتقوم المناطق التعليمية في كافة إمارات الدولة بتشكيل لجان للمدارس التي تقدمت بطلب ترشيحها للجائزة، لتقيم الاحتفالات والتأكد من أنها تعمل على تعزيز حب الوطن في نفوس الأبناء، فهذا هو المعيار الأهم للفوز بالجائزة.

كما أكد صالح أحمد أن حرص كل موظف على الأمانة والإخلاص في عمله، هو بمثابة أهم عطاء للوطن، وهذا المفهوم تعمل الوزارة على غرسه في نفوس كل التربويين، وعليهم بدورهم العمل على غرسه في نفوس الطلبة، وهي أمور يصعب وضعها في المناهج المكتوبة والمقروءة، لأنها ترتبط بالمشاعر والعمل الجاد، فهي سلوكيات، وعلى كل تربوي أن يكون قدوة لطلبته ورب الأسرة قدوة لأبنائه.

مع المتميزين

الفائزة بفئة الاختصاصي الاجتماعي المتميز:

جائزة حمدان ترجمت تميزي إلى واقع ملموس

حوار: سامر صلاح

أكدت أروى مصطفى أحمد سيف الفائزة بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فئة الاختصاصي الاجتماعي في الدورة الثالثة عشرة من مدرسة الاتحاد الخاصة . الممزر التابعة لمنطقة دبي التعليمية أن الجائزة نقلت وترجمت ما لديها من تميز إلى واقع ملموس، وزادت حرصها على التوثيق الدقيق والمحكم بكافة أشكاله وصوره لجميع الأنشطة والأعمال التي قامت بتنفيذها.

أضافت الاختصاصية الاجتماعية في حوار مع مجلة «أخبار التميز» أن الجائزة ولدت لديها التحدي والإصرار والعزيمة القوية ومواجهة كل العقبات، وأكدت ثقتها بنفسها، ودعمت جوانب التميز عندها، وعدم الرضا إلا بأفضل الممارسات والحلول الإبداعية لأي عمل أو إشكالية تواجهها.

وذكرت أن انفرادها بالفوز بفئة الاختصاصي الاجتماعي على مستوى المدرسة، ومنطقة دبي التعليمية كان له أكبر الأثر في نفسها، وأن مكانة الجائزة الكبيرة في مضمونها والواسعة في حدودها المكانية والجغرافية داخل الإمارات أو على مستوى الوطن العربي أضفى معنى آخر للفرح والسعادة في قلبها، وهو ما سيدفعها إلى مزيد من العمل والعطاء، وتقديم الجديد دائماً من أجل المحافظة على اللقب.

أسباب الفوز

وحول أهم الأسباب التي أدت إلى فوزها في الجائزة قالت أروى مصطفى أحمد سيف: «إن هناك عدة أسباب وقفت خلف فوزي، فبعد الاستعداد والتحضير كان الاتكال على الله، ثم دعم أسرتي المتواصل والتشجيع المستمر على المشاركة، والطموح اللا متناهي، والارتقاء الدائم في العمل فهو رؤيتي ورسالتي في الحياة، والاشتراك بجائزة للتميز هو أول الطريق لتحقيق هذا الطموح، والعمل الجاد والمخلص والانتماء للمهنة وممارستها وفق معايير مهنية وأكاديمية عالية، آخذة بعين الاعتبار المنهجية العلمية، وأخلاقيات العمل الاجتماعي في تطبيقها ميدانياً».

وأضافت: «من أسباب تميزي أيضاً متابعة آخر المستجدات والتطورات والنظريات العلمية والبحثية في مجال العمل الاجتماعي وتطبيقها، والتخطيط الجيد والفعال ضمن أسس التخطيط العلمي والإصرار والتحدي الدائمان على الإنجاز بأفضل صوره، والسعي نحو التميز والتفرد والإتيان بالأفكار الإبداعية في العمل من خلال طرح البرامج الإرشادية غير المألوفة عند الطلبة، والسعي نحو تطبيقها بكل دقة».

وأشارت إلى أن من أسباب الوصول إلى الفوز بالجائزة التواصل الاجتماعي الفعال مع جميع عناصر البيئة المدرسية، ومراعاة وتتبع المعايير المطلوبة في الجائزة نفسها، والدقة في الإجابة عن بنودها من خلال الاستعداد والتحضير المسبق لها.

أفضل الممارسات

وعن أفضل ممارساتها ذكرت أروى مصطفى أحمد سيف أنه فيما يخص التخطيط، فإن العمل الناجح هو الذي يبنى على التخطيط الجيد والفعال والقابل للقياس، والذي ينبثق عن رؤية ورسالة واضحة مستقاة من رؤية المؤسسة التربوية التابع لها، ومن الأسس المنهجية في إعداد خطة العمل.

وأضافت: «إنني أضع الخطة العامة للعمل الاجتماعي مراعية حاجات الطلبة بالدرجة الأولى، حيث أقوم بإعداد استبانة الحاجات التي تحتوي على فقرات تقيس الحاجات الاجتماعية والنفسية والصحية والجنسية والدينية والتحصيلية عند الطالبات، ثم أقوم بتحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية متقدمة مثل (SPSS)، وبناءً على حاجات الطالبات الفعلية أقوم بوضع مجالات الخطة العامة للعمل الاجتماعي ضمن أهداف قابلة للقياس وضمن مدة زمنية محددة».

وأشارت إلى مراعاة إمكانات المدرسة من حيث المرافق والتسهيلات، وعدد العاملين فيها لوضع البرامج والأنشطة الإرشادية القابلة للتطبيق، والتي تخدم جميع فئات المجتمع المدرسي، والتقويم المرحلي والختامي للبرامج والأنشطة الواردة في الخطة مع مراعاة المستجدات والظروف الطارئة التي تحصل عبر العام الدراسي، وذلك من أجل الوقوف على نقاط القوة والأسباب التي أوقفت تطبيق بعض البرامج.

الجائزة زادت الحرص على التوثيق الدقيق لجميع الأنشطة والأعمال المنفذة

دعم الأسرة والتشجيع والطموح اللا متناهي من أهم أسباب الفوز

وذكرت التنوع والتفرد في طرح البرامج الإرشادية المختلفة ضمن مجالات العمل والتوجيه الطلابي في المدرسة، والحرص على إشراك مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة في تنفيذ البرامج والأنشطة المحددة في الخطة العامة.

وفي ما يخص أهم الممارسات في مجال الأداء والإنجاز قالت أروى مصطفى أحمد سيف: «من أبرز الممارسات (العلاقات الإنسانية)، وذلك بإعداد البرامج التي تدعم العلاقات الإنسانية داخل المدرسة من خلال صندوق الزمالة الذي روعي في تنفيذ أهدافه من خلال وضع أنشطة وفعاليات مختلفة لتوطيد العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الزميلات».

وأضافت: «أحرص دائماً على إشراك أولياء الأمور في تنفيذ البرامج الاجتماعية المختلفة من ورش عمل أو محاضرات أو معارض أو أعمال تطوعية خارج نطاق المدرسة وغيرها من البرامج التي تخدم توطيد العلاقة مع أولياء الأمور، حيث تم تنفيذ العديد من ورش العمل منها:

«المراهقة أزمة وحلول» و«دور الأسرة في إثارة دافعية الأبناء نحو التعلم»، وغيرها من الورش والأعمال التي تم دمج أولياء الأمور بها».

وأشارت إلى أنه تم تفعيل المجالس الطلابية ضمن منهجية ديمقراطية تقوم على احترام الرأي والرأي الآخر، حيث قامت بوضع تعليمات، وأسس العمل الطلابي من خلال تشكيل مجلس الطلبة بطريقة ديمقراطية، ووفق إجراءات تبدأ بالإعلان لمن ترغب من الطالبات بالترشح لعضوية المجلس، وضمن معايير محددة منتقلين إلى عملية الانتخاب وإخراج النتائج ومن ثم الإعلان عن الفائزات بعضوية المجلس.

وذكرت أن مشروع (الطالبة المثالية) من البرامج التي تدعم السلوكيات الإيجابية عند الطلبة ومتابعتها، وقد تم وضع أسس ومعايير لاختيار الطالبة المثالية، وقد أظهر البرنامج نتائج إيجابية من حيث مدى الالتزام القيمي والسلوكي عند الطالبات، وأنها قامت بالتعاون مع الزميلات في تنفيذ الأنشطة التي تدعم القيم السلوكية، ولا سيما المتعلقة منها بالاحترام وتحمل المسؤولية والأمن والسلامة.

كما تابعت الحالات الفردية، والتي تشكل لب العمل الإرشادي في المدرسة، وقالت: «أحرص على وضع الخطة اللازمة لمتابعة الحالات الفردية التي تستدعي دراسة مستفيضة، وأقوم بمتابعة جميع الحالات وفق أسلوب علمي ومنهجي في دراسة الحالات الفردية، وقد ظهر تحسن كثير من الحالات التي قمت بمتابعتها عبر العام الدراسي، كما أقوم بالتعاون مع المتخصصين في مؤسسات الدولة المختلفة لتحويل الحالات عند الحاجة».

وأضافت: «في مجال العمل مع المتفوقين والموهوبين أقوم بالمشاركة بوضع الخطط والبرامج والأنشطة التي تدعم نقاط التميز عند الطلبة، وذلك بإشراكهم في الأنشطة الإثرائية داخل المدرسة وخارجها، كما قمت

برعاية الطلبة ضعيفي التحصيل من خلال وضع الخطط العلاجية الملائمة لحالات الضعف التحصيلي، كما أقوم بإجراء بعض الاختبارات التشخيصية الأولية لمعرفة أسباب انخفاض التحصيل عند الطلبة».

وفي ما يتعلق بالتوجيه الجمعي ذكرت أنها قامت باختيار البرامج التي تحقق استراتيجيات العمل الإرشادي النمائية والوقائية والعلاجية، والتي تعمل على إيجاد الشخصية الطلابية المتوافقة نفسياً واجتماعياً والمجتمع من حولها، ولتنفيذ هذا البرنامج قامت بحصر أبرز الموضوعات الإرشادية والتوجيهية التي تناسب المراحل العمرية المختلفة وفق حاجات الطلبة من أجل توجيههم توجيهاً جمعياً في الصفوف الدراسية، ومن الموضوعات التي تم تنفيذها «المراهقة والمظاهر النمائية المصاحبة لها»، و«الانضباط الذاتي عند الطالبة»، و«الانتماء مفهوم وعمل»، و«التخطيط واتخاذ القرار المناسب»، و«الدراسة الصحيحة واستثمار الوقت»، و«المهارات الاجتماعية» مثل الاتصال والقيادة وغيرها من الموضوعات التي تحتاجها الطالبات.

وأشارت أروى مصطفى أحمد سيف إلى أنها قامت بالتوجيه المهني ولا سيما لطلبة المرحلة الثانوية من خلال إعداد وتنفيذ وتنظيم معرض المهن السنوي لطلبة الصف العاشر، حيث بدأت بتعريف الطلبة بمفهوم الاختيار السليم، ومعايير اتخاذ القرار المناسب، ومن ثم قمت بتوزيع استبانة يقوم من خلالها الطلبة بالتعرف على قدراتهم ورغباتهم ثم يختار الطلبة التخصص والمهنة التي تناسبهم، ويقومون بجمع كل ما يتعلق بتلك المهنة وعرضها.

وأضافت: «أحرص على التواصل مع الأشخاص ومؤسسات العمل المختلفة في المجتمع من أجل تنفيذ وتطبيق البرامج التي تخدم الطلبة، ومن هذه المؤسسات هيئة الطرق والمواصلات، ومؤسسة الشيخ محمد بن راشد للتواصل الثقافي والحضاري، وجمعية النهضة النسائية، وبلدية دبي، ومفوضية كشافة الشارقة، ومؤسسة التوعية الأمنية، وهيئة الهلال الأحمر في دبي، وهيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية والوطنية».

وحول أبرز الممارسات على صعيد الالتزام المهني والأخلاقي قالت أروى مصطفى أحمد سيف: «إن أهم ما يميز عملي المرجعية العلمية والالتزام بأخلاقيات العمل الارشادي، وأهمها الأمانة والثقة والموضوعية والسرية التامة، والتقبل غير المشروط، والقدرة على إدارة المواقف المختلفة، والحرص والالتزام بقوانين العمل، والمواظبة على الحضور المبكر، وإعداد التقارير والملفات بشكل متميز، والحرص على إقامة العلاقات الاجتماعية الطيبة مع إدارة المدرسة والمعلمات والعاملين في المدرسة من خلال القيام بكل ما يوكل لي من مهام من الإدارة أو من خلال تنفيذ البرامج المختلفة مع الزميلات المعلمات، والتواصل مع الزميلات الاختصاصيات الاجتماعيات في المدارس المجاورة، وتبادل الخبرات والمشورة في الحالات الطلابية المختلفة التي تواجهنا في العمل».

أبرز الممارسات

قالت الاختصاصية الاجتماعية المتميزة أروى مصطفى أحمد سيف: «أبرز الممارسات على صعيد التنمية المهنية، حرصي على متابعة كل ما من شأنه أن يزيد من خبراتي ومعارفي ومعلوماتي في مجال عملي المباشر، أو في ما له علاقة بمجال العمل الاجتماعي، وذلك لزيادة الكفاءة المهنية، ومتابعة آخر المستجدات النظرية والتطبيقية في علم الإرشاد والتوجيه النفسي، وذلك لمساعدتي على ابتكار طرق جديدة في حل المشكلات، والتعاطي مع الحالات الطلابية المختلفة».

جائزة حمدان والمجلس التنفيذي لـ«اليونسكو»

يقاس تقدم الأمم بمقدار مساهمتها في إثراء التراث الإنساني الخالد بغض النظر عن مساحتها الجغرافية، وتعدادها السكاني، وبمقدار ما تقدم من دعم للبشرية دون تمييز بين لون أو جنس أو معتقد، فاستحقاقات التميز لا تبنى اليوم على التنمية والتقدم والتطور الداخلي لدولة ما فحسب بل بحجم الإنفاق السنوي على مساندة البرامج والمشاريع النهضوية العالمية من منطلق دورها ومسؤوليتها الاجتماعية تجاه دول العالم، وبشكل خاص الدول النامية.

وتأتي الإمارات على رأس قائمة الدول المقدمة للدعم والمساندة لكافة الدول من خلال مؤسساتها المختلفة الحكومية وشبه الحكومية والخاصة بالإضافة إلى الأفراد، ومن هنا تأهلت الإمارات لقيادة وريادة العديد من البرامج العالمية في المجالات المختلفة، بالإضافة إلى العضويات الدولية.

استطاعت الإمارات إقناع العالم بسياستها المتوازنة مع كافة الدول، ومساندتها اللامحدودة للجميع، ويأتي قطاع التعليم من أول القطاعات التي تعهدت الإمارات برعايته ومساندته في العالم أجمع، فقد تبنت تعليم مليون طفل من خلال «دبي العطاء»، والمحافظة على التراث الإنساني من خلال «جائزة الشيخ زايد»، ودعم الممارسات المتميزة لتحسين ظروف المعلمين من خلال «جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين»، وبذلك استطاعت إقناع المنظمة العالمية للثقافة والعلم (اليونسكو) باستحقاقها لعضوية المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية، كما جاء على لسان معالي حميد القطامي وزير التربية والتعليم في خطابه مفنداً الأسباب التي استحقت بها الإمارات تلك العضوية في الدورة السادسة والثلاثين لليونسكو (إن الإمارات في تقدمها وإنجازاتها في جميع المجالات اختصرت مسافات زمنية كبيرة على مدى الأربعين عاما الماضية عبر المشروع النهضوي الذي ارتكز على الإنجازات في المجال التعليمي والتربوي والثقافي لتدعيم هذه القيم والمبادئ التي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ومضى على خطاه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، إننا نساهم عبر الجوائز في تدعيم المنظمة الدولية، وتنفيذ أهدافها وأبرزها جائزة الشيخ زايد لصون التراث المعنوي الشفهي، وجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين) في تدعيم هؤلاء الذين يساهمون على مستوى العالم في التفاعل الحضاري والحوار بين الأديان، وإبراز الوجه الحقيقي للإسلام كدين تسامح وسلام)، هذا الاستحقاق لم تحصل عليه الإمارات مجاملة، ولكنها استحقته بجدارة وفقاً للمعايير الموضوعة لاختيار الأعضاء.

هذا الإنجاز الكبير للدولة وراءه جنود مجهولون يؤمنون برسالة العلم وتميز التعليم، ويدركون أن دورهم لا يتوقف على الحدود الجغرافية، وأن مسؤوليتهم لا تعرف لوناً ولا جنساً ولا جنسية.

يحق لنا أن نفخر جميعاً بإنجازات دولتنا الحبيبة، وأن نفخر أكثر بإنجاز مؤسستنا (جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز) الصغيرة في عددها الكبيرة في طموحاتها وآمالها وتطلعاتها، والتي استطاعت خلال أربعة عشر عاماً أن تتسع جغرافياً إلى فضاء العالمية من خلال مشاريعها الطموحة، وأن تضع بصمتها دون ضوضاء، فالأعمال الكبيرة تتحدث عن نفسها، وهذا الإنجاز اليوم يضع مؤسستنا أمام تحديات كبيرة، أولها المحافظة على هذه المكانة المتميزة، بالإضافة إلى البحث المستمر عن برامج نوعية وغير مسبوقة تضمن لجائزة حمدان الريادة في قيادة التميز التعليمي، وهذه المسؤولية لا تقف على شخص ما، ولكنها مسؤولية كل المنتمين للجائزة، والمؤمنين برسالتها وفلسفتها، ويحملون على عاتقهم عبء تطوير برامجها، والبحث المستمر عن كل ما يحقق لنا التميز، فالإنجازات العظيمة لا تحتاج إلى أعداد كبيرة بقدر حاجتها إلى همم متوقدة، كل الشكر للذين يعملون بصمت، ويحلمون بالكثير ويسعون إلى التغيير.

حصة سلطان الزعابي
مدير مكتب الاستراتيجية والتطوير

كيفية تعليم أطفال الروضة
القراءة والكتابة

ازداد في الآونة الأخيرة تمسك الآباء، وإلحاحهم المستمر على تعليم أطفالهم القراءة والكتابة في الروضة، واتجهت الإدارات التعليمية إلى الأمر الواقع، وفي البداية أتيحت فرصة هذا التعلم للأطفال من ذوي الاستعدادات والقدرات العالية، ومع الإشراف على هذا التعليم، وتوجيهه طبقاً لمعطيات الدراسات النفسية للطفولة المبكرة، ومع إلحاح آباء الأطفال في الروضة في دولة الإمارات العربية المتحدة على تعليم أطفالهم مبادئ القراءة والكتابة في سن الروضة ينبغي علينا نحن التربويين أن نتساءل: هل نتائج الدراسات النفسية للطفولة المبكرة تتعارض مع تعلم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة في الروضة؟

بقلم: عائشة بطي سالم الشامسي
موجهة رياض أطفال - الفجيرة
عضو مشروع ما بعد التميز

تصوير: محمد مصطفى

لقد أثبتت البحوث النفسية التي قام بها جون دوينغ في جامعة لندن أن الطفل لا يستطيع تعلم مبادئ القراءة والكتابة قبل بلوغه سن السادسة من عمره العقلي، كما أكدت الدراسة نفسها أن سن الاستعداد لهذا التعلم يخضع إلى ظروف التعلم ذاتها، ولهذا ركز دوينغ على أهمية إعداد الظروف المناسبة لتعلم الطفل، واختيار الخبرات السابقة لهذا التعلم أي إعداد بيئة لقيام الأطفال بمناشط مختلفة حتى يكون تعلم القراءة والكتابة تعلماً وظيفياً يعبر عن خبرات محسوسة ذات معنى بالنسبة للأطفال، وإعداد التدريبات التربوية المناسبة التي تساعد على ظهور استعدادات الأطفال لتعلم مهارات القراءة والكتابة.

وكشفت نتائج دراسات نفسية أجريت في هذا المجال عن أهمية توافر شروط مهنية لتهيئة الظروف المناسبة لتعليم الأطفال القراءة والكتابة أهمها تنمية المستوى المعرفي واللغوي عند الأطفال، وظروف الطفل في عصر الألفية الثالثة التي تعتبر مواتية لإعداد الطفل لهذا التعلم بفضل البرامج الإعلامية، والأسفار والرحلات والزيارات، والوسائل الترفيهية المتنوعة التي تزيد من خبراتهم.

وتبسيط المادة المطلوب من الأطفال قراءتها مع كتابتها بحجم كبير حتى لا ترهق الأعصاب الدقيقة لأبصارهم، مع مراعاة النطق بالكلمات عند تقديمها للأطفال حتى يتم الربط بين الصوت والرمز المكتوب.

ومراعاة الفروق الفردية في استعدادات الأطفال للتعلم، فقد كشفت أبحاث جتز أن سن التهيؤ لتعلم الأطفال القراءة والكتابة يختلف باختلاف الظروف التي يبدأ فيها هذا التعلم، ومراعاة كثافة الأطفال في الفصل، إذ كشفت نتائج أبحاث هولمز أن هناك علاقة موجبة بين التهيؤ لتعلم القراءة والكتابة، وبين كثافة الأطفال في الفصل.

ومراعاة مستوى نضج الطفل، أي تدريبه على تركيز الانتباه، ودقة الملاحظة لتحديد شكل الحروف التي تكون الكلمات، وتحديد أماكن الحروف بالنسبة لبعضها بعضاً، مع مراعاة نظام تتابعها، واستخدام الرموز، وإدراك العلاقة التي تربط بين الصوت المسموع والحرف المطلوب كتابته، لأن تدريب الطفل على الكتابة يتطلب منه تصور أشكال الكلمات والحروف وفق منظور معين أو كتابتها غيباً.

الأهداف

يهدف المشروع إلى تطوير مخرجات التعلم في رياض الأطفال في مجال التنمية اللغوية، وإثراء الحصيلة اللغوية لطفل الروضة، وتدريبه على كتابة الحروف الهجائية، وتكوين كلمات بسيطة في حدود 3 أحرف، وتنمية قدرة الطفل على الكتابة، وإثراء منهج رياض الأطفال بأنشطة متميزة قائمة على أسس علمية، ومساعدة المعلمة على تقييم الأداء، ورسم مخططات التعلم.

واعتمدت فكرة الحقيبة لمستوى ثاني روضة على تنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة، والتي تم تحديدها في تمييز الحروف المكونة للكلمة، وكتابة الحرف الأول والثاني والثالث المكون للكلمة غيباً، ثم كتابة الكلمة غيباً بمستويات (كلمة، كلمتين).

وقد تألفت الحقيبة من 292 بطاقة حيث تناولت كل مهارة بطاقة واحدة، ومن ثم يتم الانتقال بين البطاقات وفق المهارات المتسلسلة.

أنشطة الحقيبة

النشاط الأول: تعرف الطفل على الصورة، وتمييز الكلمة المكونة للصورة وفق مواقعها، ومن ثم ربط الأحرف الثلاثة، وكتابة الكلمة بصورة صحيحة.

النشاط الثاني: يشاهد الطفل الصورة، ويميز أحرف الكلمة، ويتذكر الحرف الأول غير الظاهر أمامه، ويكتبه وفق شكله في أول الكلمة، ومن ثم يربط الأحرف الثلاثة، ويكتب الكلمة بصورة صحيحة.

النشاط الثالث: يشاهد الطفل الصورة، ويتذكر الحرف الثاني غير الظاهر أمامه، ويكتبه وفق شكله في وسط الكلمة، ومن ثم يربط الأحرف الثلاثة، ويعيد كتابة الكلمة بصورة صحيحة.

النشاط الرابع: يشاهد الطفل الصورة، ويتذكر الحرف الثالث غير الظاهر أمامه، ويكتبه وفق شكله في آخر الكلمة، ومن ثم يربط الأحرف الثلاثة، ويعيد كتابة الكلمة بصورة صحيحة.

النشاط الخامس: يشاهد الطفل صوراً سبق كتب كلماتها، ويتذكر أحرفها، ويعيد كتابتها غيباً.

فكرة الحقيبة

واعتمدت فكرة الحقيبة لمستوى أول روضة على تنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة، والتي تم تحديدها في المرحلة الأولى:

1. تمييز الطفل البصري الشكل الإجمالي للكلمة.
2. المطابقة بين الصورة والشكل الإجمالي للكلمة.
3. المطابقة بين الكلمات المتشابهة.
4. تصنيف مجموعات في كلمات متشابهة.
5. التناظر بين الكلمة والصورة.
6. التناظر بين الكلمة والكلمة.
7. إكمال الشكل الناقص للكلمة.

المرحلة الثانية:

1. التمييز السمعي للصوت الذي تبدأ به الكلمة.
2. التمييز البصري لشكل الصوت الذي تبدأ به الكلمة.
3. التمييز السمعي للصوت الناقص من الكلمة.
4. التمييز البصري لشكل الصوت الناقص من الكلمة.

المرحلة الثالثة:

ـ المطابقة بين الصورة والكلمة.

أنشطة سمعية:

ـ التمييز السمعي للصوت الذي يتكرر سماعه في الكلمة.

ـ التمييز البصري لشكل الصوت الذي يتكرر كتابته في الكلمة.

ـ مطابقة الكلمات التي لها الإيقاع نفسه.

عناصر التميز والإبداع

تستند مهارات الحقيبة على منهجية الطريقة الكلية الصوتية الحركية في تعليم طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة، لأنها الطريقة العلمية التي تتماشى مع خصائص تفكير الطفل، وتراعي مستوى نضجه، فهي تحلل المهارة إلى عناصرها الأولية، ليسهل تعلم الطفل، وتبدأ بتعليم الطفل القراءة والكتابة باستخدام مهارته في قراءة الصور أولاً، ثم الرسوم ثم العلامات ثم الكلمة بطريقة إجمالية.

وتتطور مهارات الأنشطة بتطور مستويات تفكير الطفل، لهذا تتضمن أنشطة الحقيبة ثلاث مراحل: مرحلة كلية، ومرحلة تحليلية، ومرحلة تركيبية.

كما أنها توفر للمعلمة الجهد والوقت في تعليم القراءة والكتابة بطرقة علمية صحيحة، وتبعدها عن التخبط والعشوائية في تقديم المهارات، ومرونة استخدام الحقيبة حيث تستطيع المعلمة التدرج في الأنشطة، أو القفز من نشاط إلى آخر أصعب وفق مهارات الطفل، واستخدام أحرف متحركة، وتطلب من الطفل إلصاق الحرف الناقص وفق شكله في موقع الكلمة إذا لم يتمكن الطفل من الكتابة في النشاط الثاني والثالث والرابع، وأن تعرض البطاقات على الأطفال من خلال السبورة، الحاسوب، ..الخ.

وتستخدم بطاقات الأنشطة كأنشطة تطبيقية من خلال تصويرها أو تغليفها حرارياً، واستخدامها أكثر من مرة مع عمل استمارة تقييم منفردة لكل مهارة لمتابعة تطور أداء الطفل.

آخر المطاف

ثمار يانعة

● إن استقرار النظام التعليمي على الفصول الثلاثة التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في العام الماضي، وأحدثت إرباكاً في توقيتات أطروحات الجائزة، واستقبال الميدان التعليمي، انعكس إيجاباً على فعاليات الدورة الرابعة عشرة بعد أن تكيفت الجائزة معها، وهو ما دفع متابعين إلى توقع زيادة عدد المشاركات في الدورة الحالية.

● كما أن الورش التعريفية والدورات التدريبية التي نظمتها المناطق التعليمية كافة بالتعاون مع الجائزة، والإقبال الذي حظيت به، يبشر بموسم تنافسي يضع المتقدمين أمام اختبار إثبات وجود، لأن تلك اللقاءات بددت كثيراً من التساؤلات والعقبات التي كانت تعترض المتقدمين للجائزة، وبالتالي فإن المرشحين اليوم واثقون من مشاركاتهم أكثر من أي وقت مضى.

● إن جودة الأعمال المقدمة، والتي ظهرت في بعض الملفات، حسب ما أفضى به منسقون للجائزة، تؤكد أن الجائزة تسير في الطريق الصحيح، حيث إنها بدأت تجني ثمار جهدها في الدورات السابقة بتحقيقها أهم أهدافها الاستراتيجية، وهو تنمية عدد المشاركين، وتجويد ملفاتهم، بحيث تستوفي معايير الجائزة مما يؤدي إلى احتدام المنافسة بين المتقدمين، وسواء فاز أولئك بالجائزة أم لم يفوزوا، فإنهم عكسوا صورة مشرقة عن واقع الميدان التعليمي الذي لم يكتف بالتقدم للجائزة فقط بل تعداه إلى الجودة والتميز في المشاركة.

● إن هذه الظاهرة المبشرة تضع القائمين على قطاع التربية والتعليم أمام مسؤولية استثمار هؤلاء المتميزين، واستغلالهم بما يعود على الوطن بالخير والنماء.

● وأخيراً نهنئ المتميزين بمناسبة اليوم الوطني الأربعين، وهي فرصة أمامهم لتقديم إبداعاتهم في هذه المناسبة الغالية علينا جميعاً.

زاهر حسين
مدير التحرير

بمناسبة اليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام

صاحب السمو الشيخ

خليفـــة بن زايــد آل نهيــان

رئيس الدولة ـ حفظه الله

وصاحب السمو الشيخ

محمــد بن راشــد آل مكتــوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي ـ رعاه الله

وإخوانهما أصحاب السمو الشيوخ
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وأولياء العهود ونواب الحكام

وإلى سمو الشيخ

حمــدان بن راشــد آل مكتــوم

نائب حاكم دبي، وزير المالية ـ راعي الجائزة

رئيس مجلس الأمناء والأمين العام وأعضاء المجلس
ومنسقو الجائزة في اليونسكو والمناطق التعليمية بالدولة
ودول مجلس التعاون الخليجي
وجميع العاملين في الجائزة